



دَوْلَةُ لِيْبِيَا

وَزَارَةُ التَّعْلِيمِ

مَرْكَزُ الْتَّابِعَةِ التَّعْلِيمِيَّةِ وَالْجُنُوبِ التَّعْلِيمِيَّةِ

التَّرْبِيَّةُ إِسْلَامِيَّةٌ

لِلصَّفِّ الرَّابِعِ

مِنْ مَرْحَلَةِ التَّعْلِيمِ الْأَسَاسِيِّ

إِعْدَادٌ

لِجَنَّةِ مِنْ أَسَاطِيرِ التَّرْبِيَّةِ إِسْلَامِيَّةٍ

تَصْمِيمٌ وَإِخْرَاجٌ

حازم مصطفى الزواги

1441-1440 هجري

2020-2019 ميلادي

**حقوق الطبع والنشر محفوظة
لمركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية**

المحتويات

الصفحة	الفرع	الموضوع
5		المقدمة
7	القرآن الكريم	سورة الليل
13	السنّة النبوّية	المحبة دليل الإيمان
16	العقيدة الإسلامية	الله يحاسب عباده
20	العقيدة الإسلامية	نشيد (من فجر الأنهار)
21	العبادات	الأذان
25	العبادات	نشيد (الله أكبير)
26	السيرة النبوّية	 الهجرة النبوية
34	التَّهْذِيب وَالْأَخْلَاق	آداب الطريق
39	القرآن الكريم	سورة الشمس
45	السنّة النبوّية	إفشاء السلام
49	العقيدة الإسلامية	الله يجازي عبادة على أعمالهم

الصفحة	الفرع	الموضوع
53	السيرة النبوية	حياة الرسول في المدينة المنورة
57	السنّة النبوية	الدُّعاء في السجود
61	العقيدة الإسلامية	الله عادل لا يظلم الناس أبداً
65	العبادات	الصلوة (1)
71	السيرة النبوية	المؤاخاة بين المهاجرين والأنصار
75	التهذيب والأخلاق	احترام الموعيد
81	القرآن الكريم	سورة البقرة
87	السنّة النبوية	تشميم العاطيس
91	العقيدة الإسلامية	الله غفور رحيم
94	العبادات	الصلوة (2)
103	السيرة النبوية	شمائله - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
105	السيرة النبوية	صِدْقَةٌ
109	التهذيب والأخلاق	حب العمل وإتقانه
112	التهذيب والأخلاق	نشيد حب العمل
115	السيرة النبوية	حِلْمَهُ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
119	السيرة النبوية	أَمَائِتَهُ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
121	السيرة النبوية	شَجَاعَتَهُ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
124	السيرة النبوية	توَاضُعَهُ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ



مقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه ومن اهتدى بهديه إلى يوم الدين .
أما بعد ..

فهذا كتاب الصف الرابع من مرحلة التعليم الأساسي، نضعه بين أيدي أبنائنا وبيناتنا جيل المستقبل ليكون لهم عوناً على استيعاب اللبنات الأولى من أساسيات ديننا الحنيف، بحيث يكون بين أيديهم وألياء أمرهم كتابٌ يرجعُ إليه . ويُستند عليه في الفهم والحفظ والمراجعة.

وقد توخيانا فيه الإيجاز في العبارة. والإكثار من الصور، ليناسب المرحلة العمرية لأولادنا، بالإضافة إلى إعداد قرص مضغوط يحوي التلاوة الصحيحة للآيات القرآنية المقررة كي يتحقق أكبر قدر من الإطمئنان على أن يكون النطق سليماً والحفظ قوياً.
علماً بأننا قد اتبعنا طريقة عد المدى الأخير.
وقد اشتمل الكتاب على الفروع الآتية :

المحتويات

العقيدة الإسلامية
التهذيب والأخلاق

السُّنْنَة النبوية
السُّيُّرَة النبوية

القرآن الكريم
العبادات

والله من وراء القصد

لجنة الإعداد

مِنْ سُورَةِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ الْمُقَرَّرَةِ

سُورَةُ اللَّيْلِ مَكِّيَّةٌ وَآيَاتُهَا 21

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَىٰ ۝ وَالنَّهَارُ إِذَا بَحْلَىٰ ۝ وَمَا خَلَقَ الذَّكَرُ وَالْأُنثَىٰ ۝
إِنَّ سَعِيَكُمْ لَشَتْقٍ ۝ فَامَّا مَنْ أَعْطَىٰ وَآتَىٰ ۝ وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَىٰ ۝
فَسَيِّسِرْهُ وَلِيُسِرْهُ ۝ وَأَمَّا مَنْ بَخْلَ وَاسْتَغْنَىٰ ۝ وَكَذَّبَ بِالْحُسْنَىٰ ۝
فَسَيِّسِرْهُ وَلِيُسِرْهُ ۝ وَمَا يَغْنِي عَنْهُ مَالُهُ إِذَا تَرَدَّىٰ ۝ إِنَّ عَلَيْنَا
لِلْهُدَىٰ ۝ وَإِنَّ لَنَا الْآخِرَةُ وَالْأُولَىٰ ۝ فَانذِرْتِكُمْ نَارًا تَلْظِي
لَا يَصْلَنَهَا إِلَّا الْأَشْقَىٰ ۝ الَّذِي كَذَّبَ وَتَوَلَّىٰ ۝ وَسِيَجْنِبُهَا الْأَتْقَىٰ
الَّذِي يُؤْتَى مَالَهُ وَيَتَرَكُ ۝ وَمَا الْأَحَدٌ عِنْدَهُ مِنْ نِعْمَةٍ تُجْزَىٰ
إِلَّا بِئْغَاءٍ وَجْهِ رَبِّهِ الْأَعْلَىٰ ۝ وَلَسَوْفَ يَرْضَىٰ ۝

مَعَانِي الْمُفْرَدَاتِ

الكلمة	معناها
يَغْطِي	يَغْشِي
ظَاهَرَ	تَجَلَّ
لَمْخُتَلِفُ فِي الْجَزَاءِ	لَشَتَّىٰ
فَسَنُوَّفَقُهُ وَنُهَيِّئُهُ	فَسِنِيسِرَهُ
هَلَكَ	تَرَدَّىٰ
تَتَلَهَّبُ وَتَتَوَقَّدُ	تَلَظَّىٰ
يَتَطَهَّرُ	يَتَرَكَّصُ

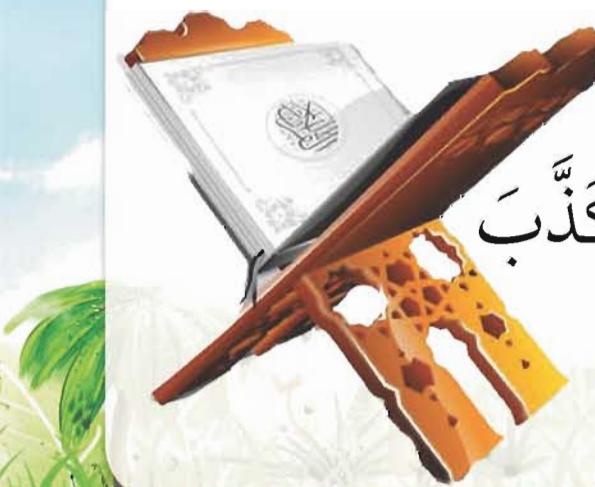


المَعْنَى الإِجْمَالِيُّ

يُقْسِمُ اللَّهُ - تَعَالَى - بِاللَّيلِ إِذَا أَظْلَمَ ، وَبِالنَّهَارِ إِذَا ظَهَرَ ،
وَبِخَلْقِهِ لِكُلِّ ذَكَرٍ وَأُنثَى سَوَاءً أَكَانَ إِنْسَانًا أَمْ حَيَوًا أَمْ
نَبَاتًا - يُقْسِمُ عَلَى أَنَّ أَعْمَالَكُمْ لَمُخْتَلِفَةٌ وَمُتَفَاوِتَةٌ فِي
الْمِقْدَارِ وَالْهَدْفِ .

فَمَنْ أَعْطَى زَكَاةَ مَالِهِ، وَفَعَلَ الْأَوَامِرَ وَانْتَهَى عَنِ النَّوَاهِي ،
وَصَدَّقَ بِأَرْكَانِ الإِيمَانِ كُلُّهَا فَسُنْرَشِدُهُ إِلَى طَرِيقِ الْخَيْرِ ،
وَنَسَهَّلُهُ لَهُ .

وَمَنْ بَخِلَ بِمَالِهِ، وَابْتَعدَ عَنِ فِعْلِ
الْخَيْرِ، وَاسْتَغْنَى عَنْ هَدْيِ اللَّهِ، وَكَذَّبَ
بِأَرْكَانِ الإِيمَانِ، سَيَكُونُ ذَلِكَ



سَبَبًا في تَوْجِيهِ إِلَى طَرِيقِ جَهَنَّمَ، وَلَنْ يُفِيدَهُ مَا لَهُ
وَجَاهُهُ إِذَا مَاتَ وَسَقَطَ فِي النَّارِ.

طَرِيقُ الْهِدَايَةِ وَطَرِيقُ الضَّلَالِ لِكُلِّ ذِي عَقْلٍ، وَإِنَّا نَمْلِكُ
الآخِرَةَ وَالْدُّنْيَا نَتَصَرَّفُ فِيهِمَا كَيْفَ نَشَاءُ، فَحَذِرُوكُمْ -أَيُّهَا
النَّاسُ- نَارَ جَهَنَّمَ الَّتِي تَتَوَقَّدُ، فَلَا يُخَلَّدُ فِيهَا إِلَّا الْكَافِرُ
الَّذِي كَذَبَ بِالْإِسْلَامِ، وَأَعْرَضَ عَنِ الطَّاعَةِ، وَسَيُعَذَّ عَنْهَا
الْتَّقِيُّ الَّذِي يَخَافُ رَبَّهُ، وَيُعْطَى مِنْ مَا لَهُ مُتَطَهِّرًا مِنَ الْبُخْلِ،
وَلَا يَرْجُو رِضاً أَحَدٍ مِنَ الْخَلْقِ عَلَى عَمَلِهِ، وَإِنَّمَا يَرْجُو
رِضاَ اللَّهِ وَحْدَهُ، وَسَيُرْضِيهِ اللَّهُ عَلَى إِخْلَاصِهِ وَيُدْخِلُهُ
الْجَنَّةَ.



ما تُرْشِدُ إِلَيْهِ السُّورَةُ

1. فِيمَا أَقْسَمَ اللَّهُ بِهِ مِنَ الْمُتَضَادَاتِ - كَاللَّيلِ وَالنَّهَارِ وَالذِّكْرِ وَالْأُنْثَى - تَنْبِيهٌ عَلَى عَظَمَةِ الْخَالِقِ وَقُدْرَتِهِ.
2. السَّعْيُ وَالعَمَلُ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا مُخْتَلِفٌ حَسَبَ نِيَّةِ الْمَرءِ؛ فَإِنْ كَانَ عَنْ إِيمَانٍ بِاللَّهِ وَإِخْلَاصٍ لَهُ كَانَ مَقْبُولًا، وَإِنْ كَانَ عَنْ حُبٍ لِلدُّنْيَا كَانَ مَرْدُودًا.
3. الْإِيمَانُ بِاللَّهِ وَالعَمَلُ الصَّالِحُ وَالإِنْفَاقُ فِي سَيِّلِ اللَّهِ طَرِيقُ الْفَلَاحِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ.
4. التَّكْذِيبُ بِالدِّينِ، وَعَدَمُ الْاِلْتِزَامِ بِشَرْعِ اللَّهِ، وَالْبُخْلُ وَعَدَمُ الإِنْفَاقِ فِي وُجُوهِ الْخَيْرِ، طَرِيقُ التَّعَبِ وَالْخُسْرَانِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ.

نشاط تعليمي

1. بَيْنَ مَا الَّذِي أُقْسِمَ بِهِ اللَّهُ تَعَالَى؟ وَعَلَى أَيِّ شَيْءٍ أُقْسِمَ؟
2. لِمَاذَا أُقْسِمَ اللَّهُ بِالْمُتَضَادَاتِ؟
3. ضَعْ عَلَامَةً (✓) أَمَامَ الْعِبَارَةِ الصَّحِيحَةِ، وَعَلَامَةً (✗) أَمَامَ الْعِبَارَةِ الْخَاطِئَةِ:
 - أ. الْأَتَقَى سَيِّجَنْبُ دُخُولَ جَهَنَّمَ. ()
 - ب. الْأَشَقَى سَيَدْخُلُ الْجَنَّةَ. ()
- ج. الْإِنْفَاقُ مِنْ أَجْلِ الظُّهُورِ أَمَامَ النَّاسِ بِالْكَرَمِ مِنْ أَسْبَابِ دُخُولِ الْجَنَّةِ. ()
- د. سَتَكُونُ الْحَيَاةُ مُيَسِّرَةً سَعِيدَةً أَمَامَ الْإِنْسَانِ الَّذِي يُكَذِّبُ بِالْيَوْمِ الْآخِرِ ()

مِنْ دُرُّوِسِ السُّنَّةِ النَّبَوِيَّةِ

الْحَدِيثُ الْأَوَّلُ

الْمَحَبَّةُ دَلِيلُ الْإِيمَانِ

نَصُّ الْحَدِيثِ :

عَنْ أَنَّسِ بْنِ مَالِكٍ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ)

عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ:

(لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى يُحِبَّ لِأَخِيهِ

مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ)

صحيح البخاري.



معاني المفردات

الكلمة	معناها
لَا يُؤْمِنُ	: لَا يَكْتَمِلُ إِيمَانُهُ
لِأَخِيهِ	: الْمُؤْمِنُ

المعنى الإجمالي

المُؤْمِنُونَ كُلُّهُمْ إِخْوَةٌ، قَالَ تَعَالَى:

﴿إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ﴾ ، لَا يَتَمَيَّزُ أَحَدُهُمْ عَنِ الْآخَرِ، وَمِنْ كَمَالِ الْإِيمَانِ بِاللَّهِ الَّذِي خَلَقَنَا جَمِيعاً أَنْ يُحِبَّ كُلُّ مُؤْمِنٍ لِأَخِيهِ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ، مِنْ صِحَّةٍ وَعَافِيَةٍ وَزِيادةٍ حَيْرٍ، وَأَنْ يُحَافِظَ عَلَى مُمْتَلَكَاتِهِ، حَتَّى يَسُودَ الْأَمْنُ وَالْأَطْمِئْنَانُ بَيْنَ الْجَمِيعِ.

مَا يُرْشِدُ إِلَيْهِ الْحَدِيثُ

1. الْأُخْوَةُ بِسَبَبِ الْإِيمَانِ كَأُخْوَةِ الْقَرَابَةِ؛ بَلْ هِيَ أَقَوَى.
2. كَمَالُ الْإِيمَانِ يَكُونُ بِصَفَاءِ الْقَلْبِ، وَسَلَامَتِهِ مِنَ الْحِقْدِ وَحَسَدِ الْآخَرِينَ، وَحُبُّ الْخَيْرِ لِلنَّاسِ.
3. الْمُحَافَظَةُ عَلَى مُمْتَلَكَاتِ الْمُؤْمِنِينَ، وَرِعَايَتُهَا وَاجِبٌ عَلَى كُلِّ مُؤْمِنٍ.

النَّشَاطُ التَّعْلِيمِيُّ

1. مَاذَا يَحِبُّ عَلَى الْمُؤْمِنِ نَحْوَ الْآخَرِينَ؟
2. مَتَى يَكْتَمِلُ إِيمَانُ الْمُؤْمِنِ؟
3. مَا مَعْنَى (لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ)؟



مِنْ دُرُوسِ الْعَقِيْدَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ

اللَّهُ يُحَاسِبُ عِبَادَهُ

مَذَلْكُ الْمَوْضُوعُ :

اعْلَمُوا - يَا أَبْنَائِي التَّلَامِيدَ وَيَا بَنَاتِي التِّلْمِيذَاتِ - أَنَّ اللَّهَ خَلَقَنَا، وَأَنَّعَمَ عَلَيْنَا بِنِعَمٍ لَا تُعَدُّ وَلَا تُحَصَّى، وَأَمَرَنَا بِعِبَادَتِهِ وَطَاعَتِهِ، وَجَعَلَ يَوْمًا سَيِّحْيِينَا فِيهِ بَعْدَ مَوْتِنَا؛ لِيُحَاسِبَنَا عَلَى أَعْمَالِنَا فِي الدُّنْيَا: هَلْ شَكَرْنَا اللَّهَ عَلَى

هَذِهِ النِّعَمُ بِعِبَادَتِهِ وَطَاعَتِهِ، وَفَعَلْنَا الْخَيْرَاتِ، وَسَاعَدْنَا
 الْضُّعَفَاءَ وَالْمُحْتَاجِينَ، وَأَحْسَنَاهُ إِلَى وَالْدِينَاهُ، وَتَخَلَّقْنَا
 بِالْأَخْلَاقِ الْحَمِيدَةِ؟ أَمْ أَنَّا قَابَلْنَا هَذِهِ النِّعَمَ بِالْعِصْيَانِ،
 وَتَرَكْ الطَّاعَاتِ، وَفِعْلُ الشُّرُورِ، وَالْإِسَاعَةِ إِلَى النَّاسِ، وَلَمْ
 نَلْتَزِمْ بِمَا أَمْرَنَا اللَّهُ بِهِ؟
 إِنَّا - يَا أَوْلَادِي - إِذَا أَرَدْنَا أَنْ نَسْعَدَ فِي الدُّنْيَا، وَنَفُوزَ
 يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِنَعِيمِ اللَّهِ تَعَالَى وَكَرَمِهِ، فَعَلَيْنَا الْإِلْتِزَامُ
 بِأَوْأْمَرِ اللَّهِ: فَنُكْثِرَ مِنَ الطَّاعَاتِ وَفِعْلِ الْخَيْرَاتِ، وَنُسَاعِدَ
 الْضُّعَفَاءَ وَالْمُحْتَاجِينَ، وَنُطِيعَ وَالْدِينَاهُ، وَنَتَخَلَّقَ بِالْأَخْلَاقِ
 الْحَمِيدَةِ.

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ إِنَّ إِلَيْنَا إِيَّاهُمْ ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا حِسَابُهُمْ ﴾

سُورَةُ الْغَاشِيَةِ.

اعْلَمْ يَا بُنَيَّ

○ أَنَّ اللَّهَ سَيُحِسِّبُنَا عَلَى أَعْمَالِنَا الَّتِي قُمنَا بِهَا فِي الدُّنْيَا.

○ أَنَّ مِنْ وَاجِبِنَا طَاعَةَ اللَّهِ وَالثَّقَرُبَ إِلَيْهِ؛ بِالإِكْثَارِ مِنْ فِعْلِ الطَّاعَاتِ وَفِعْلِ الْخَيْرَاتِ: كَالصَّلَاةِ، وَطَاعَةِ الْوَالِدَيْنِ، وَالإِحْسَانِ إِلَى الْجَارِ، وَالتَّخْلُقِ بِالْأَخْلَاقِ الْحَمِيدَةِ: كَالصَّدْقِ، وَالْأَمَانَةِ، وَاحْتِرَامِ الْكَبِيرِ، وَالْعَظْفِ عَلَى الصَّغِيرِ؛ لِنَحْظَى بِمَحَبَّةِ اللَّهِ وَرِضَاهُ، وَنَفُوزَ بِنَعِيمِ اللَّهِ وَكَرَمِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

النَّشَاطُ التَّعْلِيَمِيُّ

1. لِمَاذَا سَيُحِبِّينَا اللَّهُ بَعْدَ مَوْتِنَا؟
2. مَاذَا نَفْعَلُ لِنَحْظَى بِمَحَبَّةِ اللَّهِ، وَنَفْوَزَ بِنَعِيمِهِ وَكَرَمِهِ؟
3. بَيْنِ أَعْمَالِ الْخَيْرِ وَأَعْمَالِ الشَّرِّ فِيمَا يَلِي:
 - أ. إِيذَاءُ الْجِيَرَانِ.
 - ب. الْعَطْفُ عَلَى الصَّغِيرِ.
 - ج. ظَاعَةُ الْوَالِدَيْنِ.
 - د. الْكَذِبُ.

نَشِيدٌ

(مَنْ فَجَّرَ الْأَنْهَارَ)

مَنْ فَجَّرَ الْأَنْهَارَ سَارَ
وَجَّمَلَ الْأَزْهَارَ
مَنْ عَلِمَ الْعُصْفُورَ فِي الْجَوِّ أَنْ يَطِيرَ؟
اللَّهُ فِي عُلَاءِ
مَنِ الَّذِي أَوْجَدَ دُنْدَنَا؟
وَكُلُّ مَا يُسْعِدُنَا
بِكُلِّ مَا يَنْفَعُنَا؟
اللَّهُ فِي عُلَاءِ



مِنْ دُرُوسِ الْعِبَادَاتِ



الْأَذَانُ



الفَاظُّهُ :

اللَّهُ أَكْبَرُ ، اللَّهُ أَكْبَرُ

أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ.

أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ اللَّهِ ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ اللَّهِ.

حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ ، حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ

حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ ، حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ

اللَّهُ أَكْبَرُ ، اللَّهُ أَكْبَرُ

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ

وَيَزِيدُ الْمُؤَذِّنُ فِي أَذَانِ صَلَاةِ الصُّبْحِ بَعْدَ قَوْلِهِ:

(حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ) الثَّانِيَةُ

(الصَّلَاةُ خَيْرٌ مِنَ النَّوْمِ ، الصَّلَاةُ خَيْرٌ مِنَ النَّوْمِ).

وَالْأَذَانُ مَثْنَى أَيْ مَرَّتَيْنِ لِكُلِّ عِبَارَةٍ إِلَّا فِي عِبَارَةٍ

(لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ) فَمُفْرَدَةٌ أَيْ مَرَّةً وَاحِدَةً.

حُكْمُهُ: يَكُونُ سُنَّةٌ وَيَكُونُ وَاجِبًا. فَهُوَ سُنَّةٌ في كُلِّ
مُوْضِعٍ يجتمع فيه النَّاسُ لِالصَّلَاةِ إِذَا تَعَدَّتْ
الْمَوَاضِعُ فِي الْبَلَدِ الْوَاحِدِ مِثْلَ الْمَسَاجِدِ وَمَا أَشْبَهَهَا.
وَيَكُونُ وَاجِبًا في كُلِّ بَلَدٍ، فَيَجِبُ أَنْ يُعلَنَ وَلَوْ فِي
مَوْضِعٍ وَاحِدٍ مِنَ الْبَلَدِ.

وَقْتُهُ :

عِنْدَمَا يَدْخُلُ وَقْتُ كُلِّ صَلَاةٍ مِنَ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ
المَفْرُوضَةِ عَلَيْنَا، يَقْفُ المُؤَذِّنُ مُسْتَقِبِلًا لِلنَّافِذَةِ،
وَيُنَادِي فِي النَّاسِ بِنِدَاءٍ يُسَمَّى «الْأَذَانُ»؛ لِيَعْلَمُوا أَنَّ وَقْتَ
الصَّلَاةِ قَدْ دَخَلَ.

وَيَزِيدُ المُؤَذِّنُ فِي أَذَانِ صَلَاةِ الصُّبْحِ بَعْدَ قَوْلِهِ (حَيَّ عَلَى
الْفَلَاحِ) الثَّانِيَةَ: (الصَّلَاةُ خَيْرٌ مِنَ النَّوْمِ، الصَّلَاةُ خَيْرٌ
مِنَ النَّوْمِ).

وَالْأَذَانُ مَثْنَى؛ أَيْ تُقالُ كُلُّ عِبَارَةٍ مَرَّتَيْنِ، إِلَّا عِبَارَةً
(لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ) فَمُفْرَدَةً، أَيْ تُقالُ مَرَّةً وَاحِدَةً.

النَّشَاطُ التَّعْلِيمِيُّ

1. مَاذَا يُسَمَّى النَّدَاءُ الْمَعْرُوفُ الَّذِي يُعْلِمُنَا بِوَقْتٍ دُخُولِ الصَّلَاةِ؟
2. مَا الْفَاظُ الْأَذَانِ؟
3. مَا الْعِبَارَةُ الَّتِي يَزِيدُهَا الْمُؤَذِّنُ فِي أَذَانِ صَلَاةِ الصُّبْحِ؟
4. كَمْ مَرَّةً يُؤَذِّنُ الْمُؤَذِّنُ لِلصَّلَوَاتِ الْمَفْرُوضَةِ فِي الْيَوْمِ؟



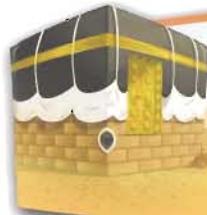
لا تنس أن تقول عند القيام من المجلس :



(مَنْ جَلَسَ فِي مَجْلِسٍ فَكَثُرَ فِيهِ لَغْظُهُ فَقَالَ قَبْلَ أَنْ يَقُومَ مِنْ مَجْلِسِهِ ذَلِكَ: «سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، أَشْهُدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ»، إِلَّا غَفَرَ لَهُ مَا كَانَ فِي مَجْلِسِهِ ذَلِكَ) سنن الترمذى (ح 3343 .

ذِيْشِيدُ (اللَّهُ أَكْبَرُ)

صَوْتُ السَّمَاءِ عَلَا وَكَبَرَ
اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ
يَدْعُونَ الْعِبَادَ إِلَى الصَّلَاةِ
يَدْعُونَ الْجَمِيعَ إِلَى الْحَيَاةِ
يَدْعُونَ الْجَمِيعَ إِلَى الصَّلَاحِ
يَدْعُونَ الْجَمِيعَ إِلَى الْفَلَاحِ
نَادَى الْمُنَادِي لِلصَّلَاةِ
هَيَا تَنَالُوا رِضَانَ الْإِلَهِ
صَوْتُ السَّمَاءِ عَلَا وَكَبَرَ
اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ



مِنْ دُرُّوِسِ السَّيِّرَةِ النَّبَوِيَّةِ



أ. الْهِجْرَةُ النَّبَوِيَّةُ

دَوَافِعُ الْهِجْرَةِ :

اشتَدَّ إِيذَاءُ الْمُشْرِكِينَ لِلرَّسُولِ ﷺ وَلَا صَحَابِهِ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ)، خَاصَّةً عِنْدَمَا عَلِمُوا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ حَالَفَ قَوْمًا فِي الْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ بَعْدَ بَيْعَتِي الْعَقَبَةِ الْأُولَى وَالثَّانِيَةِ،

وَعَرَفُوا أَنَّ الْإِسْلَامَ قَدْ ظَهَرَ أَمْرُهُ، عِنْدَهَا أَمْرَ الرَّسُولِ ﷺ أَصْحَابُهُ بِالْهِجْرَةِ إِلَى الْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ؛ لِيُحَافِظُوا عَلَى دِينِهِمْ، وَكَانَتِ الْمَدِينَةُ الْمُنَوَّرَةُ تُسَمَّى قَبْلَ الْهِجْرَةِ "يَثْرَبَ".

مَوْقِفُ كُفَّارِ قُرَيْشٍ مِنَ الْهِجْرَةِ :

لَمَّا عَلِمَتْ قُرَيْشٌ بِهِجْرَةِ بَعْضِ الْمُؤْمِنِينَ اجْتَمَعَ قَادَةُ الشَّرِكِ فِيهَا فِي دَارِ النَّدْوَةِ؛ لِلتَّشَاءُرِ فِي طَرِيقَةِ الْقَضَاءِ عَلَى الرَّسُولِ الْكَرِيمِ ﷺ، ثُمَّ اتَّفَقُوا عَلَى قَتْلِهِ.

ب. هِجْرَةُ الرَّسُولِ ﷺ إِلَى الْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ

أَحْبَطَ اللَّهُ تَعَالَى مُؤَامَرَةَ كُفَّارِ قُرَيْشٍ:
أَعْلَمَ اللَّهُ رَسُولُهُ ﷺ بِمَا دَبَرَهُ رُؤَسَاءُ الْكُفَّارِ مِنْ قُرَيْشٍ
وَأَمْرَهُ بِالْهِجْرَةِ إِلَى الْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ، وَأَعْلَمَ الرَّسُولُ ﷺ

صَدِيقُهُ أَبَا بَكْرٍ الصَّدِيقِ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) بِمَا أَمْرَهُ بِهِ رَبُّهُ، فَطَلَبَ أَبُو بَكْرٍ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) مِنَ النَّبِيِّ ﷺ صُحْبَتَهُ فِي الْهِجْرَةِ، فَكَانَ صَاحِبَهُ.

خُلُةُ الرَّسُولِ ﷺ لِلْهِجْرَةِ :

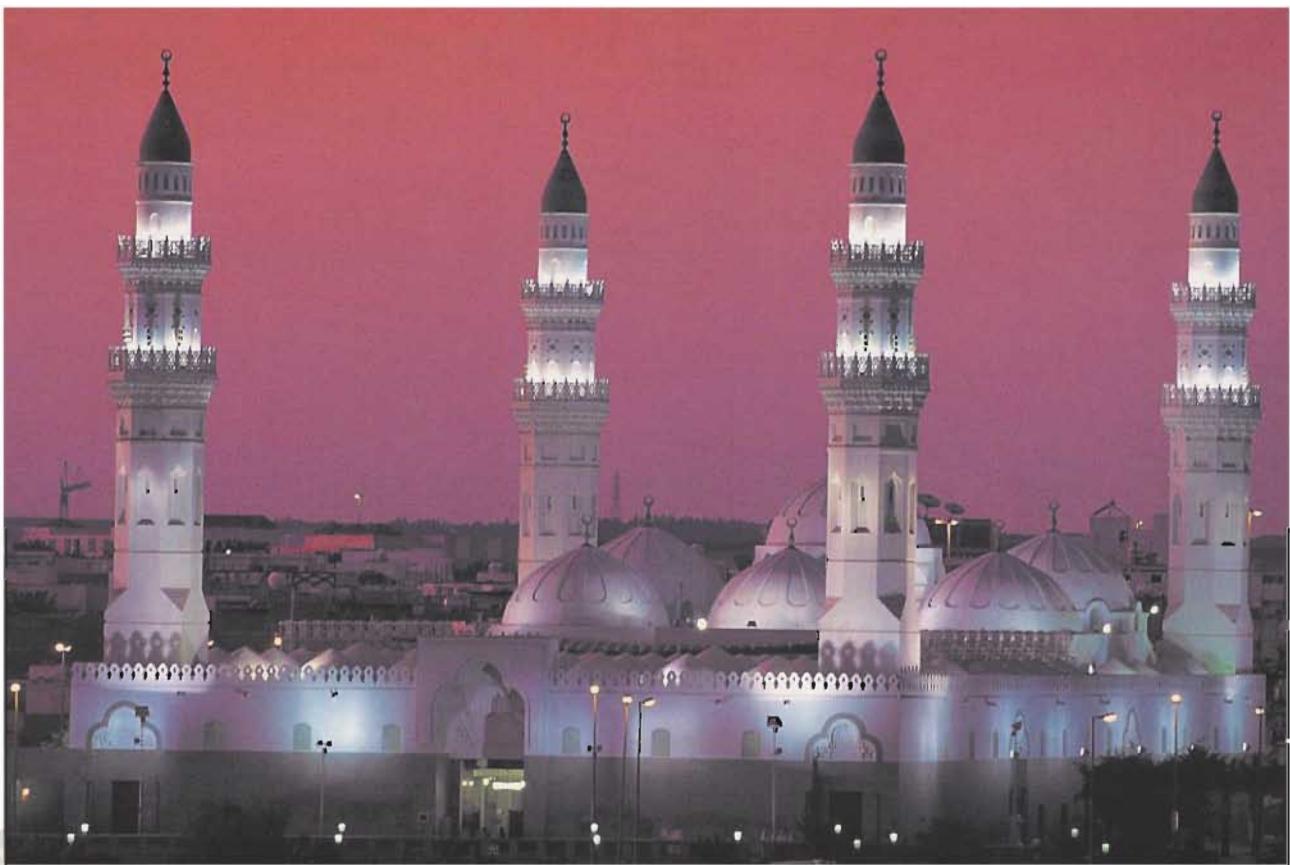
طَلَبَ الرَّسُولُ ﷺ مِنْ ابْنِ عَمِّهِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) أَنْ يَنَامَ فِي فِرَاسِهِ؛ حَتَّى يَظْنَ الْمُشْرِكُونَ أَنَّهُ لَا يَرْأُلُ نَائِمًا، وَحَتَّى يَرُدَّ الْأَمَانَاتِ إِلَى أَهْلِهَا فِي



الصَّبَاحِ. وَانْطَلَقَ الرَّسُولُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صُحْبَةً أَبِي بَكْرٍ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ)، وَأَخْتَبَآ ثَلَاثَ لَيَالٍ فِي (غَارِ ثَوْرٍ)، ثُمَّ انْطَلَقا فِي رِحْلَةٍ شَاقَّةٍ صَوْبَ الْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ.

بِنَاءُ مَسْجِدِ قُبَّاءِ :

وَبَعْدَ رِحْلَةٍ فِي الصَّحْرَاءِ مَلِيئَةٍ بِالْأَخْطَارِ وَالْمَتَاعِبِ، وَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَصَاحِبُهُ إِلَى مِنْطَقَةِ قُبَّاءِ، (وَهِيَ مِنْ ضَوَّاحِي الْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ)، فَأَقَامَ بِهَا أَرْبَعَةَ أَيَّامٍ لِيَسْتَرِيحَ



مِنْ عَنَاءِ السَّفَرِ، أَسَّسَ خِلَالَهَا أَوَّلَ مَسْجِدٍ فِي الْإِسْلَامِ،
وَهُوَ مَسْجِدُ قُبَّاءَ.

وُصُولُ الرَّسُولِ ﷺ وَرَفِيقِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ :
فِي يَوْمِ الْأَثْنَيْنِ الثَّامِنِ مِنْ شَهْرِ رَبِيعِ الْأَوَّلِ (الموافق 9 / 20
/ 622 م) وَصَلَ الرَّسُولُ ﷺ وَصَاحِبُهُ إِلَى الْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ،
وَكَانَ يَوْمُ فَرَحٍ وَسُرُورٍ وَسَعَادَةٍ، وَخَرجَ الْمُهَاجِرُونَ وَالْأَنْصَارُ
لِإِسْتِقْبَالِهِمَا وَهُمْ يُرَدُّونَ:

ظَلَعَ الْبَدْرُ عَلَيْنَا .. مِنْ ثَنَيَّاتِ الْوَدَاعِ
وَجَبَ الشُّكْرُ عَلَيْنَا .. مَا دَعَاهُ اللَّهُ دَاعٌ
أَيَّهَا الْمَبْعُوثُ فِينَا .. جِئْتَ بِالْأَمْرِ الْمُطَاعِ
جِئْتَ شَرَفَتِ الْمَدِينَةَ .. مَرْحَبًا يَا خَيْرَ دَاعِ

التَّارِيخُ بِهَذِهِ الْحَادِثَةِ الْعَظِيمَةِ :

وَلِأَهْمَى حَادِثَةِ الْهِجْرَةِ اتَّخَذَهَا الْمُسْلِمُونَ بِدَائِيَّة
لِلتَّارِيخِ الْإِسْلَامِيِّ، وَصَارَ يُعْرَفُ بِالتَّارِيخِ الْهِجْرِيِّ، وَشَهْرُ
السَّنَةِ الْهِجْرِيَّةِ قَمَرِيَّةً، وَهِيَ:

- | | |
|-------------------------|----------------------|
| 1 . مُحَرَّمٌ | 7 . رَجَبٌ |
| 2 . صَفَرٌ | 8 . شَعْبَانُ |
| 3 . رَبِيعُ الْأَوَّلِ | 9 . رَمَضَانُ |
| 4 . رَبِيعُ الْآخِرِ | 10 . شَوَّالٌ |
| 5 . جُمَادَى الْأُولَى | 11 . ذُو الْقَعْدَةِ |
| 6 . جُمَادَى الْآخِرَةِ | 12 . ذُو الْحِجَّةِ |

نشاط تعليمي

1. لماذا أمرَ الرَّسُولُ ﷺ أَصْحَابَهُ بِالْهِجْرَةِ؟ وَإِلَى أَيْنَ هَاجَرُوا؟
2. مَاذَا كَانَتْ تُسَمَّى الْمَدِينَةُ الَّتِي هَاجَرَ إِلَيْهَا الْمُسْلِمُونَ؟ وَبِمَ سُمِّيَتْ بَعْدَ الْهِجْرَةِ؟
3. مَاذَا فَعَلَتْ قُرَيْشٌ عِنْدَمَا عَلِمَتْ بِهِجْرَةِ بَعْضِ الْمُسْلِمِينَ؟ وَمَاذَا عَمِلَ الرَّسُولُ ﷺ عِنْدَمَا أَبْلَغَهُ رَبُّهُ بِمَا يُخَطِّطُ لَهُ كُفَّارُ قُرَيْشٍ؟
4. مَنْ كَانَ رَفِيقُ الرَّسُولِ ﷺ فِي هِجْرَتِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ؟ وَأَيْنَ اخْتَبَأَ ﷺ هُوَ وَرَفِيقُهُ؟
5. مَا اسْمُ أَوَّلِ مَسْجِدٍ أَسَّهُ الرَّسُولُ ﷺ بِالْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ؟
6. كَيْفَ اسْتَقْبَلَ الْمُهَاجِرُونَ وَالْأَنْصَارُ الرَّسُولَ ﷺ

وَرَفِيقُهُ عِنْدَ وُصُولِهِمَا إِلَى الْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ؟

. لِحَادِثَةِ الْهِجْرَةِ أَهْمَىٰ كَبِيرَةٌ عِنْدَ الْمُسْلِمِينَ حَيْثُ
جَعَلُوهَا بِدَائِيَّةً لِلتَّارِيخِ الْإِسْلَامِيِّ. فَمَا هِيَ أَسْمَاءُ
الشُّهُورِ الْهِجْرِيَّةِ بِالْتَّرْتِيبِ؟ 7



لا تنس أَنْ تَقُولَ إِذَا فَزِعْتَ فِي مَنَامِكَ :



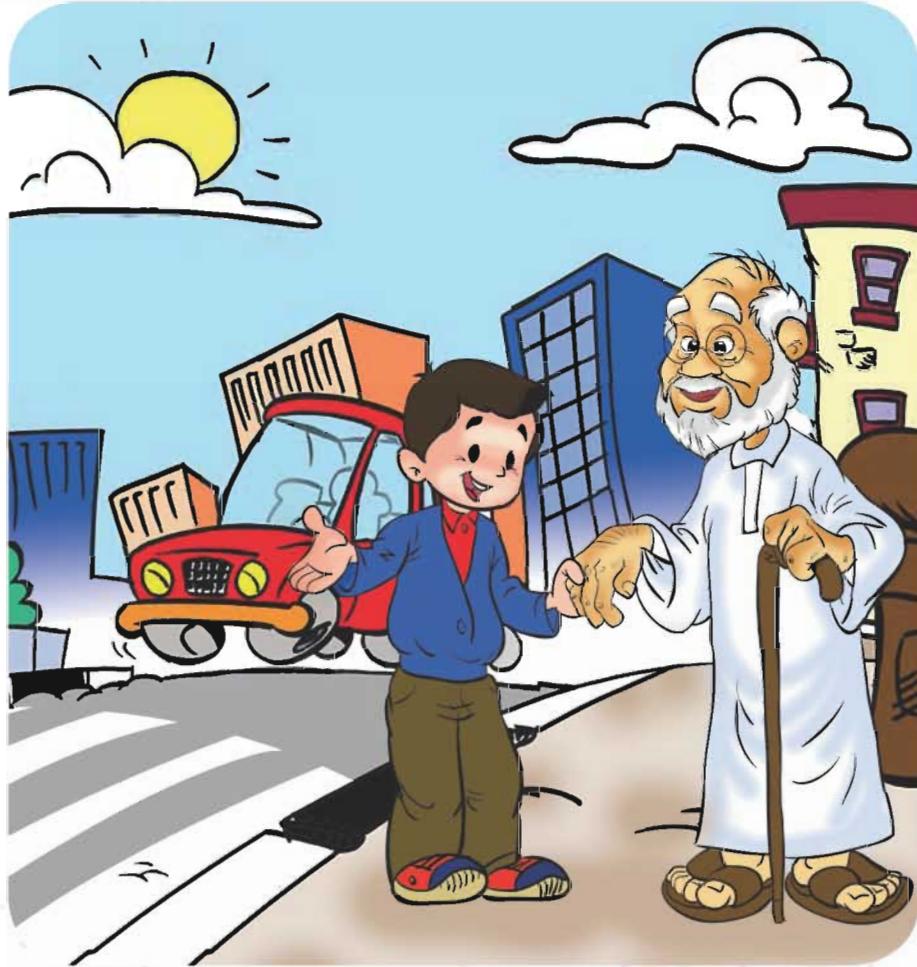
(أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّةِ مِنْ غَضَبِهِ
وَشَرِّ عَبَادِهِ ، وَمِنْ هَمَرَاتِ الشَّيَاطِينِ
وَأَنْ يَخْضُرُونِ)

سنن أبي داود (ح 3983)،

وسنن الترمذى (ح 2853).

مِنْ دُرُوسِ التَّهْذِيبِ وَالْأَخْلَاقِ الْإِسْلَامِيَّةِ

آدَابُ الطَّرِيقِ



مَذَلْلُ الْمَوْضُوعِ :

الَّطَّرِيقُ مُلْكٌ لِجَمِيعِ النَّاسِ؛ الصَّغِيرُ وَالْكَبِيرُ،
وَالرَّجُلُ وَالْمَرْأَةُ، فَالْجَمِيعُ يَمْرُونَ عَلَيْهَا. وَلَكِنَّ نَسْتَفِيدَ
مِنَ الطَّرِيقِ لَأَبْدَأَ أَنْ تَكُونَ نَظِيفَةً، وَنَظَافَتُهَا تَكُونُ
بِالْتَّعَاوِنِ وَتَكَائِفِ الْجُهُودِ؛ فَلِكُلِّ وَاحِدٍ مِنَّا دَوْرٌ فِي ذَلِكَ.

مَوْقِفُ الْإِسْلَامِ مِنَ الْجُلُوسِ فِي الطُّرُقَاتِ :

(عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : إِيَّاكُمْ وَالْجُلُوسُ عَلَى الطُّرُقَاتِ، فَقَالُوا: مَا لَنَا بُدْءَ، إِنَّمَا هِيَ مَجَالِسُنَا نَتَحَدَّثُ فِيهَا. قَالَ: فَإِذَا أَبَيْتُمْ إِلَّا الْمَجَالِسَ فِي الطَّرِيقِ، فَأَعْطُوا الطَّرِيقَ حَقَّهَا. قَالُوا: وَمَا حَقُّ الطَّرِيقِ؟ قَالَ: غَضْبُ الْبَصَرِ، وَكُفُّ الْأَذْى، وَرَدُّ السَّلَامِ، وَأَمْرُ بِالْمَعْرُوفِ، وَنَهْيُ عَنِ الْمُنْكَرِ) رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ.

آدَابُ الطَّرِيقِ فِي الْإِسْلَامِ :

يَا أَوْلَادِي، إِنَّ الْإِسْلَامَ وَضَعَ آدَابًا لِلطَّرِيقِ حِفَاظًا عَلَى حُقُوقِ النَّاسِ. وَمِنْ هَذِهِ الْأَدَابِ:

1. غَضْضُ الْبَصَرِ عَنِ الْمَارِينَ، وَعَدَمُ تَتَبَعُّعِ عَوْرَاتِ النَّاسِ؛ فَمَنْ تَتَبَعَ عَوْرَاتِ النَّاسِ فَضَحَّاهُ اللَّهُ.
2. رُدُّ السَّلَامِ عَلَى مَنْ يُسَلِّمُ عَلَيْنَا بِصَوْتٍ مَسْمُوعٍ.
3. إِفْسَاحُ الطَّرِيقِ لِلْمَارَةِ دُونَ أَيِّ عَرْقَلَةٍ، فَلَا نَلْعَبُ فِيهَا الْكُرَّةَ مَثَلًا.
4. إِبْعَادُ الْقَادُورَاتِ وَالْأَوْسَاخِ عَنْهَا قَدْرَ الْإِمْكَانِ.
5. الْأَمْرُ بِالْمَعْرُوفِ، كَالْتَّرْغِيبُ فِي مُسَاعَدَةِ كِبَارِ السَّنَنِ وَالْعَجَزَةِ وَالْمَرْضَى وَغَيْرِهِمْ، إِذَا احْتَاجُوا إِلَى مُسَاعَدَةٍ.
6. النَّهْيُ عَنِ الْمُنْكَرِ، مِثْلُ أَنْ نَنْهَى عَنِ إِلْقاءِ الْقُمَامَةِ فِي الطَّرِيقِ مِنْ نَوَافِذِ السَّيَارَاتِ، أَوْ رَمْيِ الْأَوْرَاقِ بِهَا.

وَهَذَا - يَا أَوْلَادِي - مَا أَمْرَ بِهِ الرَّسُولُ ﷺ ، وَهُوَ قُدُّوْنَا
وَمُرْشِدُنَا إِلَى الْطَّرِيقِ الْقَوِيمِ، وَلِذَلِكَ يَحِبُّ عَلَيْنَا جَمِيعًا
أَنْ نَلْتَزِمَ بِآدَابِ الْطَّرِيقِ.

نشاط تعليمي

1. كيف تتصرف في الأحوال الآتية:

أ. معك أوراق تريد التخلص منها.

ب. رأيت أعمى يريد أن يعبر الطريق.

2. أكمل ما يلي:

نَحْنُ لَا نَلْعَبُ الْكُرَةَ فِي ؛ لِأَنَّ ذَلِكَ

..... حَرَكَةُ الْمُرُورِ وَيُعَرَّضُ لِلْأَذْى.

3. ضُعْ عَلَمَةً (✓) أَمَامَ السُّلُوكِ السَّلِيمِ وَعَلَمَةً (✗)

أَمَامَ السُّلُوكِ الْخَاطِئِ:

أ. أُسَاعِدُ مَنْ يَطْلُبُ مُسَاعَدَتِي فِي الطَّرِيقِ. ()

ب. إِذَا رَأَيْتُ زَمِيلًا وَسَطَ الطَّرِيقَ أَقِفْ لِأَتَحَدَثْ مَعْهُ. ()

ج. إِذَا رَأَيْتُ حَجَرًا فِي الطَّرِيقِ أَرْفَعْهُ؛ حَتَّى لَا تَضْطَدِمَ بِهِ سَيَارَةً مَارَّةً. ()

د. إِذَا رَأَيْتُ الْأَطْفَالَ يَلْعَبُونَ الْكُرَّةَ فِي الطَّرِيقِ أُشَجِّعُ الْفَرِيقَ الْأَحْسَنَ. ()



أَضِفْ إِلَى مَعْلُومَاتِكَ

◎ عَدْدُ الْغَزَوَاتِ الَّتِي قَادَهَا الرَّسُولُ ﷺ وَلَمْ يَشْرِكْ فِيهَا بِقِتَالٍ 27 غَزَوَةً.

◎ عَدْدُ الْغَزَوَاتِ الَّتِي قَاتَلَ فِيهَا الرَّسُولُ ﷺ 9 غَزَوَاتٍ.



سُورَةُ الشَّمْس مَكِيَّةٌ - وَآيَاتُهَا 15

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالشَّمْسِ وَضَحَّنَهَا ① وَالْقَمَرِ إِذَا تَلَنَّهَا ② وَالنَّهَارِ إِذَا جَلَّهَا ③ وَاللَّيلِ
إِذَا يَغْشَنَهَا ④ وَالسَّمَاءِ وَمَا بَنَنَهَا ⑤ وَالْأَرْضِ وَمَا طَحَنَهَا ⑥ وَنَفْسِ
وَمَا سَوَّنَهَا ⑦ فَأَلَّهُمَّاهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَنَهَا ⑧ قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكَّنَهَا ⑨
وَقَدْ خَابَ مَنْ دَسَّنَهَا ⑩ كَذَّبَتْ ثَمُودٌ بِطَغْوَنَهَا ⑪ إِذَا بَنَعَثْ أَشْقَنَهَا
فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ نَاقَةٌ اللَّهُ وَسُقِيَاهَا ⑬ فَكَذَّبُوهُ فَعَقَرُوهَا ⑫
فَدَمْدَمَ عَلَيْهِمْ رَبُّهُمْ بِذَنِبِهِمْ فَسَوَّنَهَا ⑭ فَلَا يَخَافُ عَقْبَهَا ⑮

معاني المفردات

الكلمة	معناها
تلنّها	تبِعَهَا فِي الإِضَاءَةِ
طَحْنَها	بَسَطَهَا
فُجُورَهَا	مَعْصِيَتَهَا
وَتَقُولَهَا	طَاعَتَهَا
أَفْلَحَ	فَازَ
خَابَ	خَسِرَ
دَسَّنَهَا	نَقَصَهَا بِالْمَعْصِيَةِ
فَدَمَدَمَ	فَأَطْبَقَ اللَّهُ الْعَذَابَ عَلَيْهِمْ



المَعْنَى الإِجمَالِيُّ

يُقْسِمُ اللَّهُ - تَعَالَى - بِالشَّمْسِ وَضَوْئِهَا أَوَّلَ النَّهَارِ،
وَبِالقَمَرِ إِذَا ظَهَرَ بَعْدَ غُرُوبِهَا، وَبِالنَّهَارِ إِذَا أَظْهَرَ
الشَّمْسَ سَاطِعَةً، وَبِاللَّيلِ إِذَا غَطَّى ضَوْءَ الشَّمْسِ
بِظَلَامِهِ، وَبِالسَّمَاءِ وَبِنَائِهَا الْمُحْكَمِ، وَبِالأَرْضِ
وَبِسُطُّهَا؛ لِتَكُونَ صَالِحةً لِلْعَيْشِ عَلَيْهَا، كَمَا
يُقْسِمُ - سُبْحَانَهُ - بِالنَّفْسِ الْإِنْسانيَّةِ وَتَسْوِيَتْهَا فِي
أَحْسَنِ حَالٍ، فَعَرَفَهَا طَرِيقُ الْخَيْرِ وَطَرِيقُ الشَّرِّ،
عَلَى أَنَّهُ قَدْ فَازَ مَنْ أَصْلَحَ نَفْسَهُ
وَحَفِظَهَا مِنَ الذُّنُوبِ وَالْمَعَاصِي،
وَقَدْ خَسِرَ مَنْ نَقَصَ نَفْسَهُ قَدْرَهَا
بِالْمَعَاصِي وَالآثَامِ.



كَذَّبْتُ قَبِيلَةً ثَمُودَ رَسُولَهُمْ صَالِحًا -عَلَيْهِ السَّلَامُ-

بِسَبِّبِ طُغْيَانِهِمْ حِينَ اندَّفَعَ أَشْقى فَرْدٍ فِيهِمْ لِعَقْرِ
 النَّاقَةِ، فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُهُمْ : احْذِرُوا التَّعَرُّضَ لِلنَّاقَةِ،
 وَلَا تَمْنَعُوهَا مِنْ شُرُبِ الْمَاءِ، فَلَكُمْ يَوْمٌ وَلَهَا يَوْمٌ،
 وَلَكِنَّهُمْ كَذَّبُوهُ وَقَتَلُوهَا، فَأَطْبَقَ عَلَيْهِمْ رَبُّهُمُ العَذَابَ
 بِذُنُوبِهِمْ، فَأَهْلَكَهُمْ جَمِيعًا، فَلَا يَخَافُ رَبُّكَ عَاقِبةَ
 إِهْلَاكِهِمْ.



ما تُرْشِدُ إِلَيْهِ السُّورَةُ

1. التَّفَكُّرُ فِيمَا أَقْسَمَ اللَّهُ بِهِ يَهْدِي الْإِنْسَانَ إِلَى أَنَّ ورَاءَ ذَلِكَ خَالِقًا يُسَيِّرُ هَذَا الْكَوْنَ.
2. تَعَدُّدُ الْمُقْسَمِ بِهِ دَلِيلٌ عَلَى أَنَّ الْمُقْسَمَ عَلَيْهِ شَيْءٌ عَظِيمٌ.
3. التَّنْبِيَّهُ عَلَى أَنَّ الْمُقْسَمَ عَلَيْهِ يَجِبُ الْاِهْتِمَامُ بِهِ؛ وَهُوَ أَنَّ الْفَلَاحَ لِمَنْ ظَهَرَ نَفْسَهُ.
4. تَزْكِيَّةُ النَّفْسِ وَتَطْهِيرُهَا بِالْعَمَلِ الصَّالِحِ فَلَاحُ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ، وَمَنْعُ النَّفْسِ مِنْ عَمَلِ الْخَيْرِ سَبَبٌ فِي الْخُسْرَانِ وَالْخَيْبَةِ.
5. مَنْ كَذَّبَ بِالرُّسُلِ مَصِيرُهُ الْعَذَابُ الْأَلِيمُ.

نشاط تعليمي

1. بِمَ أَقْسَمَ اللَّهُ تَعَالَى فِي هَذِهِ السُّورَةِ؟ وَلِمَ عَدَدُهُ؟
2. عَلَمْ أَقْسَمَ اللَّهُ تَعَالَى؟
3. مَنِ الرَّسُولُ الَّذِي أُرْسَلَ إِلَى ثُمُودَ؟ وَهَلْ يَجِدُ أَنْ نُؤْمِنَ بِهِ؟
4. عَبَّرَ عَنِ الْمَعَانِي الْأَتِيَّةِ بِمَا يُنَاسِبُهَا مِنَ الْآيَاتِ:
 - أَ . لَا يَخْشَى رَبُّكَ عَاقِبَةً إِهْلَالِ الْكَافِرِينَ.
 - بَ . أُقْسِمُ بِالْأَرْضِ وَمَنْ سَوَّاهَا وَبَسَطَهَا.
 - جَ . كَذَّبْتُ ثُمُودًا نَبِيَّهُمْ وَقَتَلُوا النَّاقَةَ.
 - دَ . قَدْ خَسِرَ مَنْ أَضَلَّ نَفْسَهُ وَنَقَصَهَا وَأَخْفَاهَا بِالْمَعْصِيَةِ.



مِنْ دُرُوسِ السُّنَّةِ التَّبَوِيَّةِ

الْحَدِيثُ الثَّانِي

إِفْشَاءُ السَّلَامِ

نَصُّ الْحَدِيثِ :

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ)،

قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

(يَا بُنَيَّ إِذَا دَخَلْتَ عَلَى أَهْلِكَ فَسَلِّمْ،

يَكُنْ بَرَكَةً عَلَيْكَ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِكَ)

رواہ الترمذی



مَعَانِي الْمُفْرَدَاتِ

الْكِلْمَةُ

أَهْلُ بَيْتِكَ

فَسَلْمٌ

بَرَكَةً

: قُلْ تَحِيَّةً إِلِّيْسَلَامٍ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ
وَرَحْمَةُ اللَّهِ

: أَجْرًا وَاطْمِئْنَانًا وَتَوْفِيقًا

الْمَعْنَى الإِجْمَالِيُّ

السَّلَامُ هُوَ إِشْعَارُ الْآخَرِينَ بِالْأَمْنِ وَالْطَّمَانِيَّةِ، وَهَذَا
يَعْنِي أَنَّ الْمُسْلِمَ يَقُولُ لِمَنْ يُسَلِّمُ عَلَيْهِمْ: أَنْتُمْ آمِنُونَ
مِنْ اغْتِدَائِي، فَيَطْمَئِنُونَ إِلَيْهِ، وَيَسْتَبْشِرُونَ خَيْرًا بِقُدُومِهِ،

فَيَحْصُلُ لَهُ الْأَجْرُ وَالتَّوْفِيقُ مِنَ اللَّهِ؛ لِأَنَّهُ أَطَاعَهُ وَأَدْخَلَ
الْأَطْمِئْنَانَ عَلَى مَنْ سَلَّمَ عَلَيْهِ.

مَا يُرْشِدُ إِلَيْهِ الْحَدِيثُ

1. الْإِنْسَانُ مُطَالَبٌ بِإِفْشَاءِ السَّلَامِ إِذَا دَخَلَ عَلَى أَحَدٍ.
2. السَّلَامُ إِشْعَارٌ بِالْأَمَانِ وَالْمَحَبَّةِ وَالْأَطْمِئْنَانِ لِلآخَرِينَ.
3. يَحْصُلُ بِالسَّلَامِ التَّوَابُ وَالْبَرَكَةُ وَالتَّوْفِيقُ فِي كُلِّ شَيْءٍ يَفْعَلُهُ الْإِنْسَانُ الْمُسْلِمُ.

النَّشَاطُ التَّعْلِيمِيُّ

1. مَاذَا يَحِبُّ عَلَى الدَّاخِلِ أَنْ يَقُولَ؟ وَمَاذَا يَرُدُّ عَلَيْهِ الَّذِينَ دَخَلَ عَلَيْهِمْ؟

2. مَا الْمَقْصُودُ بِأَهْلِ الْبَيْتِ؟
3. الدَّاخِلُ عَلَى غَيْرِهِ مُظَالِّبٌ بِأَنْ يُسَلِّمَ عَلَيْهِمْ. فَلِمَاذَا؟
4. مَا جَرَاءُ مَنْ يُحَيِّي غَيْرَهُ بِتَحْيَةِ الْإِسْلَامِ؟



أَضِفْ إِلَى مَعْلُومَاتِكَ :



الْغَارُ الَّذِي كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَعَبَّدُ
فِيهِ قَبْلَ نُزُولِ الْوَحْيِ عَلَيْهِ هُوَ غَارُ
حِرَاءٍ، وَالْغَارُ الَّذِي اخْتَبَأَ فِيهِ أَثْنَاءَ
هِجْرَتِهِ مَعَ صَاحِبِهِ أَبِي بَكْرٍ (رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ) هُوَ غَارُ ثَورٍ.



لا تنسَ أَنْ تَقُولَ عِنْدَ خَلْعِ الثَّوْبِ لِغَسْلِ أَوْ نَوْمٍ أَوْ نَحْوِهِمَا:



(سِتْرُ مَا بَيْنَ أَعْيْنِ الْجِنِّ وَعَوْرَاتِ بَنِي آدَمَ أَنْ
يَقُولَ الرَّجُلُ الْمُسْلِمُ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَطْرَحَ ثِيَابَهُ:
بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ
سُنْنَ التَّرْمِذِي (ح 1414).)



مِنْ دُرُوسِ الْعَقِيْدَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ

اللَّهُ يُجَازِي عِبَادَهُ عَلَى أَعْمَالِهِمْ

مَذَلْكُلُ الْمَوْضُوعِ :

يَا أَوْلَادِي، يَحِبُّ عَلَيْنَا الإِيمَانُ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ
وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَالْقَدَرِ خَيْرٌ وَشَرٌّ، وَقَدْ أَمْرَنَا
اللَّهُ بِعِبَادَتِهِ وَطَاعَتِهِ، وَحَثَنَا عَلَى الْعَمَلِ الصَّالِحِ، وَفَعَلِ
الْخَيْرِ، وَالْإِحْسَانِ إِلَى كُلِّ النَّاسِ.

وَأَنْتُمْ تَعْرِفُونَ أَنَّا رَاجِعُونَ إِلَى اللَّهِ بَعْدَ مَوْتِنَا، وَإِنَّهُ
 سَيُحَاسِبُنَا عَلَى أَعْمَالِنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَإِذَا فَعَلْنَا مَا أَمْرَنَا
 اللَّهُ بِهِ، وَاجْتَنَبْنَا مَا نَهَا اللَّهُ، وَنَلْنَا رِضَاهُ، وَفُزْنَا
 بِثَوَابِهِ، وَجَزَانَا عَلَى أَعْمَالِنَا الصَّالِحَةِ بِدُخُولِ الْجَنَّةِ، وَإِنْ
 لَمْ نَفْعُلْ ذَلِكَ وَعَصَيْنَا اللَّهَ، وَلَمْ نُؤَدِّ الْعِبَادَاتِ الْمَفْرُوضَةَ
 عَلَيْنَا، وَخَالَفْنَا أَوْأَمْرَهُ فَإِنَّهُ سَيُعَاقِبُنَا بِدُخُولِ النَّارِ

الإِنْسَانُ مُحَاسَبٌ عَلَى كُلِّ أَعْمَالِهِ :

اغْلَمُوا يَا أَوْلَادِي، أَنَّ الْإِنْسَانَ سَيُجَازَى عَلَى عَمَلِهِ إِمَّا
 بِدُخُولِ الْجَنَّةِ وَإِمَّا بِدُخُولِ النَّارِ، فَإِنْ كَانَ عَمَلُهُ صَالِحًا
 دَخَلَ الْجَنَّةَ، وَإِنْ كَانَ عَمَلُهُ سَيِّئًا دَخَلَ النَّارَ
 فَيَا أَوْلَادِي، اجْعَلُوا أَعْمَالَكُمْ صَالِحَةً؛ لِيُجَازِيَكُمْ
 اللَّهُ عَلَيْهَا بِدُخُولِ الْجَنَّةِ .

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ وَأَنَّ لَيْسَ لِلإِنْسَانِ إِلَّا مَا سَعَى ﴾⁽³⁸⁾
 وَأَنَّ سَعْيَهُ سَوْفَ يُرَى ﴿ ثُمَّ يُجْزَئُهُ أَجْزَاءُ الْأَوْفَى ﴾⁽³⁹⁾ وَأَنَّ إِلَيْ رَبِّكَ
 الْمُنْتَهَى ﴿ 41 ﴾ سُورَةُ النَّجْمِ الآيات (38 - 41).

اعْلَمْ يَا بُنْيٰ

- أَنَّ اللَّهَ سَيُجَازِي الْإِنْسَانَ عَلَى عَمَلِهِ الَّذِي فَعَلَهُ فِي الدُّنْيَا.
- أَنَّ مِنَ الْوَاجِبِ عَلَى الْإِنْسَانِ أَنْ يَعْمَلَ الْأَعْمَالَ الصَّالِحةَ فِي الدُّنْيَا.
- أَنَّ اللَّهَ سَيُجَازِي نَا عَلَى أَعْمَالِنَا الصَّالِحةَ بِدُخُولِ الْجَنَّةِ.
- أَنَّ اللَّهَ سَيُعَاقِبُ مَنْ كَانَتْ أَعْمَالُهُمْ سَيِّئَةً بِدُخُولِ النَّارِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

نشاط تعليمي

1. مَنْ يُجَازِي النَّاسَ عَلَى أَعْمَالِهِمْ؟
2. مَا جَرَاءُ مَنْ يَعْمَلُ صَالِحًا؟
3. مَا عِقَابُ مَنْ يَعْمَلُ سَيِّئًا؟
4. اذْكُرْ بَعْضًا مِنَ الْأَعْمَالِ الصَّالِحةِ.



لَا تَنسَ أَنْ تَقُولَ عِنْدَ لُبْسِ الثَّوْبِ الْجَدِيدِ:



(اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ كَسَوْتَنِيهِ، أَسْأَلُكَ خَيْرَهُ وَخَيْرَ مَا
صُنِعَ لَهُ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهِ وَشَرِّ مَا صُنِعَ لَهُ)
سنن أبي داود (ح 3204).



مِنْ دُرُوسِ السَّيِّرَةِ النَّبَوِيَّةِ

حَيَاةُ الرَّسُولِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) فِي الْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ

مَرَّ بِكَ فِي دَرْسٍ سَابِقٍ أَنَّ الْمُسْلِمِينَ فِي الْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ قَدِ اسْتَقْبَلُوا التَّبِيَّ وَصَاحِبَهُ عِنْدَ قُدُومِهِمَا إِلَى الْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ اسْتِقْبَالاً عَظِيمًا، وَأَكْرَمُوهُمَا. وَقَدْ سُمِّيَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ بِالْأَنْصَارِ، وَسُمِّيَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ الَّذِينَ هَاجَرُوا إِلَى الْمَدِينَةِ بِالْمُهَاجِرِينَ.

بِنَاءُ الْمَسْجِدِ النَّبَوِيِّ :

مِنْ أَهْمَّ أَعْمَالِهِ عِنْدَ وُصُولِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ بِنَاءُ



الْمَسْجِدُ النَّبَوِيُّ فِي الْمَكَانِ الَّذِي بَرَكَتْ فِيهِ نَاقَتُهُ،
عِنْدَمَا جَاءَ مُهَاجِرًا مِنْ مَكَّةَ إِلَى الْمَدِينَةِ، وَقَدْ اشْتَرَكَ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بِنَائِهِ مَعَ صَحَابَتِهِ، وَكَانَ يَحْمِلُ الطُّوبَ بِيَدِيهِ
الشَّرِيفَتَيْنِ، وَاقْتَدَى بِهِ أَصْحَابُهُ الْكِرَامُ.

الْغَایَةُ مِنْ بِنَاءِ الْمَسْجِدِ :

لَمْ يَكُنْ هَذَا الْمَسْجِدُ مُنْذُ تَأْسِيسِهِ وَبِنَائِهِ عَلَى يَدِ رَسُولِ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَصَحَابَتِهِ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ خَاصًّا بِالْعِبَادَةِ
فَحَسْبٌ؛ بَلْ كَانَ مَرْكَزًا لِلْمُسْلِمِينَ يُؤَدُّونَ فِيهِ شَعَائِرَهُمْ

الدِّينِيَّةَ، وَيَتَعَلَّمُونَ فِيهِ أَحْكَامَ دِينِهِمْ، وَكَانَ مَكَانًا لِِالْقَضَاءِ
بَيْنَ النَّاسِ، وَمَنْزِلًا لِِاسْتِقْبَالِ سُفَرَاءِ الْقَبَائِلِ، وَمَكَانًا يَتَشَاءُرُ
فِيهِ الْمُسْلِمُونَ فِي الْأُمُورِ كُلِّهَا.

اِنْتِشَارُ الْإِسْلَامِ فِي الْمَدِينَةِ :

أَخَذَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُبَلِّغُ مَا أَمْرَهُ اللَّهُ بِهِ، فَدَعَا الْكُفَّارَ إِلَى
الدُّخُولِ فِي الْإِسْلَامِ، وَقَدْ وَجَدَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ
خَيْرًا عَوْنَ لَهُ.

وَاسْتَمَرَ الرَّسُولُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَأَصْحَابُهُ فِي الدَّعْوَةِ إِلَى دِينِ اللَّهِ
- تَعَالَى - حَتَّى عَمَّ الْإِسْلَامُ جَمِيعَ بِلَادِ الْعَرَبِ، وَتَتَابَعَتْ
عَلَى الْمَدِينَةِ وُفُودُ الْقَبَائِلِ تُقَدِّمُ الطَّاعَةَ وَالْخُضُوعَ لِأَوْامِرِ
اللَّهِ، بَعْدَ أَنْ أَشْرَقَ نُورُ الْإِسْلَامِ فِي قُلُوبِهِمْ، فَكَانَ الرَّسُولُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَسْتَقْبِلُهُمْ بِالْخُلُقِ الْعَظِيمِ، وَيَجْلِسُ إِلَيْهِمْ وَيَعْلَمُهُمْ
أَحْكَامَ الدِّينِ وَمَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ.

نشاط تعليمي

1. ضع خطأ تحت الإجابة الصحيحة فيما يأتي:
 - أ. أول عمل قام به النبي ﷺ بعد الهجرة.
(بناء بيته - حفر الآبار - بناء المسجد).
 - ب. من أهم الغايات التي بني المسجد من أجل تحقيقها.
(الدّعوة إلى حب العمل - تجميع المسلمين - التسوق).
2. للمساجد في الإسلام مهام عظيمة، اذكر بعضها.
3. أين كان يجتمع الرسول ﷺ بالسفراء؟
4. لماذا سمي أهل المدينة المنورة بالأنصار؟
5. بمسمى المسلمين الذين هاجروا من مكة إلى المدينة؟

الْحَدِيثُ الثَّالِثُ

الدُّعَاءُ فِي السُّجُودِ

نَصُّ الْحَدِيثِ:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ)، أَنَّ
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ:
(أَقْرَبُ مَا يَكُونُ الْعَبْدُ مِنْ رَبِّهِ
وَهُوَ سَاجِدٌ، فَأَكْثِرُوا الدُّعَاءَ)

رواه النسائي في سنه.



مَعَانِي الْمُفْرَدَاتِ

الْكَلْمَةُ	مَعْنَاهَا
الْعَبْدُ	: الإِنْسَانُ الْمُؤْمِنُ
الدُّعَاءُ	: طَلْبُ الْحَاجَةِ مِنَ اللَّهِ

الْمَعْنَى الْإِجْمَالِيُّ

إِنَّ الْإِنْسَانَ الْمُؤْمِنَ بِسُجُودِهِ وَوَضْعِهِ وَجْهِهِ عَلَى الْأَرْضِ
يُعْلِنُ عَجْزَهُ وَضَعْفَهُ وَعُبُودِيَّتَهُ وَحَاجَتَهُ إِلَى خَالِقِهِ، وَأَنَّهُ
لَا قُدْرَةَ لَهُ عَلَى تَحْصِيلِ شَيْءٍ إِلَّا بِإِرَادَةِ اللَّهِ تَعَالَى وَقُدْرَتِهِ،
وَهُنَّ أَعْلَى مَرَاتِبِ الْعُبُودِيَّةِ، وَلِذَلِكَ كَانَ السُّجُودُ هُوَ الْوَقْتُ
الَّذِي يَسْتَجِيبُ فِيهِ اللَّهُ تَعَالَى لِلْمُسْلِمِ دُعَاءَهُ، فَالْمَطْلُوبُ





هُوَ كَثُرَةُ الدُّعَاءِ فِيهِ بِخَيْرِيِ الْدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ. وَاللَّهُ رَوُوفٌ بِعِبَادِهِ، يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ، فَإِذَا كَانَ الْعَبْدُ قَرِيبًا مِنَ اللَّهِ كَانَ اللَّهُ قَرِيبًا مِنْهُ، وَاللَّهُ بِيَدِهِ كُلُّ شَيْءٍ.

مَا يُرْشِدُ إِلَيْهِ الْحَدِيثُ

1. إِظْهَارُ التَّذَلُّلِ وَالْخُضُوعِ لِلَّهِ بِالسُّجُودِ أَعْلَى مَرَاتِبِ الْعِبَادَةِ.

2. خَلَقَ اللَّهُ الْخَلْقَ مِنَ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ؛ لِعِبَادَتِهِ تَعَالَى
وَالْتَّوْكِلِ عَلَيْهِ، وَالْأَسْتِعَانَةِ بِهِ، ﴿ وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ
إِلَّا لِيَعْبُدُونِ ﴾ الذاريات (56).

3. أَفْضَلُ أَوْقَاتِ دُعَاءِ الْعَبْدِ أَثْنَاءَ السُّجُودِ؛ إِذْ تُسْتَكْمِلُ
فِيهِ الطَّهَارَةُ وَالنَّظَافَةُ وَالتَّوَاضُعُ وَإِعْلَانُ الْعُبُودِيَّةِ
وَالْعَجْزِ.

النَّشَاطُ التَّعْلِيمِيُّ

1. لِمَاذَا خَلَقَ اللَّهُ الْخَلَائِقَ مِنَ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ؟
2. مَا هِيَ الْأَعْضَاءُ الَّتِي يَسْجُدُ عَلَيْهَا الْإِنْسَانُ؟
3. لِمَاذَا يَكُونُ الْعَبْدُ أَقْرَبَ لِرَبِّهِ؟
4. مَاذَا يَفْعُلُ الْإِنْسَانُ أَثْنَاءَ السُّجُودِ؟



الله عَادِلٌ لَا يَظْلِمُ النَّاسَ أَبَدًا

مَذَلْعُ الْمَوْضُوع :

يَا أَوْلَادِي، إِذَا تَنَازَعَ شَخْصَانِ عَلَى شَيْءٍ مَا، وَذَهَبَا إِلَى
الْقَاضِي لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمَا، فَقَدْ يَتَحَيَّزُ الْقَاضِي لِلظَّالِمِ
لِأَنَّهُ قَرِيبُهُ أَوْ صَدِيقُهُ؛ وَبِذَلِكَ يَكُونُ الْقَاضِي غَيْرَ عَادِلٍ؛
لِأَنَّهُ لَمْ يَحْكُمْ بِالْحَقِّ.

عَدْلُ اللَّهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى :

اللَّهُ - سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى - يَسْمَعُ أَقْوَالَنَا، وَيَرَى أَفْعَالَنَا، وَيَعْلَمُ مَا فِي صُدُورِنَا، وَسَيُحَاسِبُنَا عَلَى كُلِّ أَعْمَالِنَا، وَلَنْ يَظْلِمَ أَحَدًا مِنَّا، وَمَنْ ظُلِمَ فِي الدُّنْيَا فَسَيَأْخُذُ لَهُ اللَّهُ حَقُّهُ كَامِلًا فِي الْآخِرَةِ؛ لِأَنَّ اللَّهَ عَادِلٌ فِي حُكْمِهِ بَيْنَ خَلْقِهِ، وَسَيُعْطِي كُلَّ ذِي حَقٍّ حَقَّهُ، وَسَيُجَازِي كُلَّ شَخْصٍ عَلَى عَمَلِهِ؛ فَالَّذِي يَعْمَلُ الْخَيْرَ يَنَالُ الْأَجْرَ وَالثَّوَابَ عَلَى قَدْرِ عَمَلِهِ، سَوَاءً كَانَ قَلِيلًا أَوْ كَثِيرًا، وَالَّذِي يَصْنَعُ الشَّرَّ وَيَظْلِمُ غَيْرَهُ يَنَالُ عِقَابَهُ عَلَى قَدْرِ عَمَلِهِ، سَوَاءً كَانَ قَلِيلًا أَوْ كَثِيرًا.

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ، ⑧ وَمَنْ يَعْمَلْ

﴿مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرَّا يَرَهُ﴾ ⑨ سُورَةُ الزَّلْزَلَةِ .

نَصِيحةٌ:

يَا أَوْلَادِي، لَا تَظْلِمُوا أَحَدًا، وَلَا تَعْتَدُوا عَلَى أَحَدٍ، وَلَا
تَأْخُذُوا حُقُوقَ الْآخَرِينَ ظُلْمًا وَزُورًا، وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ
بَصِيرٌ سَمِيعٌ عَلِيمٌ، يَرَانَا وَيَسْمَعُنَا، بَلْ يَعْلَمُ مَا تُخْفِيهِ
صُدُورُنَا.

اعْلَمْ يَا وَلَدِي

- أَنَّ اللَّهَ عَادِلٌ لَا يَظْلِمُ أَحَدًا.
- أَنَّ اللَّهَ سَيُعْطِي كُلَّ ذِي حَقٍّ حَقَّهُ، وَسَيُجَازِي كُلَّ
شَخِصٍ عَلَى عَمَلِهِ.
- أَنَّ مِنْ وَاجِبِ الْإِنْسَانِ أَلَا يَظْلِمَ، وَلَا يَعْتَدِي عَلَى أَحَدٍ،
وَلَا يَأْخُذَ حُقُوقَ غَيْرِهِ.
- أَنَّ مَنْ ظَلِمَ فِي الدُّنْيَا سَيَأْخُذُ اللَّهُ لَهُ حَقَّهُ كَامِلاً فِي
الْآخِرَةِ مِمَّنْ ظَلَمَهُ.

نشاط تعليمي

1. مَنِ الْعَادِلُ الَّذِي لَا يَظْلِمُ أَحَدًا؟
2. مَنِ الَّذِي سَيَأْخُذُ اللَّهُ لَهُ حَقَّهُ كَامِلًا فِي الْآخِرَةِ؟
3. مَا الْوَاجِبُ عَلَى الْإِنْسَانِ نَحْوَ غَيْرِهِ - كَمَا فَهِمْتَ مِنَ
الْمَوْضُوعِ؟



لا تنسَ أَنْ تَقُولَ عِنْدَ دُخُولِ الْخَلَاءِ (دورَةِ المِيَاهِ):



(اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْحُبْثِ وَالْحَبَائِثِ)

صحيح البخاري (ح 0211)، صحيح مسلم (ح 967).



مِنْ دُرُوسِ الْعِبَادَاتِ



الصَّلَاةُ

الصَّلَاةُ :

يَا أَوْلَادِي الصَّلَاةُ رُكْنٌ مِنْ أَرْكَانِ الإِسْلَامِ الْخَمْسَةِ،
وَفَرِيضَةٌ عَلَى كُلِّ مُسْلِيمٍ وَمُسْلِمَةٍ، لَا يَكُمُلُ إِيمَانُ الْعَبْدِ
إِلَّا بِأَدَائِهَا فِي أَوْقَاتِهَا، وَالْمُحَافَظَةُ عَلَيْهَا؛ لِأَنَّهَا عِبَادَةٌ مِنْ
أَفْضَلِ الْعِبَادَاتِ، وَقُرْبَةٌ مِنْ أَعْظَمِ الْقُرْبَاتِ، وَهِيَ أَيْضًا
صِلَةٌ وَثِيقَةٌ بَيْنَ الْعَبْدِ وَرَبِّهِ، بِمَثَابَةِ عَهْدٍ يُجَدِّدُهُ الْعَبْدُ

مَعَ خَالِقِهِ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ. قَالَ تَعَالَى: ﴿إِنَّ الصَّلَاةَ

كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْقُوتًا﴾، وَقَالَ تَعَالَى:

﴿حَفِظُوا عَلَى الصَّلَواتِ وَالصَّلَاةُ أَوْسَطُهُ وَقُومُوا لِهِ قَاتِنِينَ﴾.

وَالْقُرْآنُ الْكَرِيمُ جَاءَ فِيهِ الْأَمْرُ بِالصَّلَاةِ، لَكِنْ لَمْ يَأْتِ فِيهِ تَفْصِيلٌ أَرْكَانِهَا، وَلَا بَيَانٌ عَدَدِ رَكْعَاتِهَا، وَلَا كَيْفِيَّةً أَدَائِهَا، فَجَاءَ الرَّسُولُ ﷺ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالنَّاسِ، وَعَلَمَهُمْ كَيْفِيَّةَ الصَّلَاةِ، وَقَالَ لَهُمْ: (صَلُّوا كَمَا رَأَيْتُمُونِي أَصْلِي).

وَالصَّلَواتُ الْمَفْرُوضَةُ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ بِالغَيْرِ عَاقِلٍ هِيَ خَمْسُ صَلَواتٍ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ، وَهِيَ:

1. صَلَاةُ الصُّبْحِ:

وَهِيَ رَكْعَتَانِ، يَقْرَأُ الْمُصَلِّي فِي كُلِّ مِنْهُمَا الْفَاتِحَةَ وَسُورَةً جَهْرًا، ثُمَّ يَجْلِسُ لِلتَّشْهِيدِ، وَبَعْدَ تَشْهِيدِهِ يُسَلِّمُ. وَوَقْتُ أَدَائِهَا مِنْ طُلُوعِ الْفَجْرِ الصَّادِقِ إِلَى قُبَيلِ طُلُوعِ

الشَّمْسِ.

2. صَلَاةُ الظُّهْرِ:

وَهِيَ أَرْبَعُ رَكْعَاتٍ، يَقْرَأُ الْمُصَلِّي فِي الرَّكْعَتَيْنِ الْأُولَى
وَالثَّانِيَةِ الْفَاتِحَةَ وَسُورَةً سِرًا، وَبَعْدَ الرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ يَجْلِسُ
لِلتَّشَهِيدِ، وَيَقْرُؤُهُ إِلَى: "وَأَشْهُدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ"
ثُمَّ يَقُومُ وَيُصَلِّي الرَّكْعَتَيْنِ التَّالِثَةَ وَالرَّابِعَةَ، وَيَقْرَأُ فِي كُلِّ
مِنْهُمَا الْفَاتِحَةَ سِرًا، ثُمَّ يَجْلِسُ لِلتَّشَهِيدِ الْآخِرِ وَيَقْرُؤُهُ
كَامِلًا وَيُسَلِّمُ. وَوَقْتُهَا مِنْ زَوَالِ الشَّمْسِ (وَهُوَ اِنْجِرافُهَا
قَلِيلًا عَنْ وَسْطِ السَّمَاءِ)، أَيْ: مِنْ أَذَانِ الظُّهْرِ، إِلَى أَنْ
يَصِيرَ ظِلُّ كُلِّ شَيْءٍ مِثْلَهُ، أَيْ: إِلَى أَذَانِ العَصْرِ.

3. صَلَاةُ الْعَصْرِ:

وَهِيَ أَرْبَعُ رَكْعَاتٍ، وَكَيْفَيَّتُهَا مِثْلُ صَلَاةِ الظُّهْرِ. وَوَقْتُهَا
مِنْ نِهايَةِ وَقْتِ صَلَاةِ الظُّهْرِ، أَيْ: مِنْ أَذَانِ الْعَصْرِ، إِلَى

اِصْفِرَارٍ ضَوْءِ الشَّمْسِ عَلَى الْحَوَائِطِ.

4. صَلَاةُ الْمَغْرِبِ :

وَهِيَ ثَلَاثُ رَكْعَاتٍ، يَقْرَأُ الْمُصَلِّي فِي الرَّكْعَتَيْنِ الْأُولَيْنِ
وَالثَّانِيَةِ الْفَاتِحَةَ وَسُورَةً جَهْرًا، ثُمَّ يَقْرَأُ بَعْدَ الْأَنْتِهَاءِ مِنَ
الرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ التَّشْهِيدَ إِلَى: "وَأَشْهُدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ
وَرَسُولُهُ، ثُمَّ يَقُومُ فَيُكِمِلُ الرَّكْعَةَ الثَّالِثَةَ، وَيَقْرَأُ فِيهَا
الْفَاتِحَةَ سِرًّا، وَبَعْدَ الْأَنْتِهَاءِ مِنْهَا يَقْرَأُ التَّشْهِيدَ كَامِلاً
وَيُسَلِّمُ. وَوَقْتُهَا مِنْ غُرُوبِ جَمِيعِ قُرْصِ الشَّمْسِ، وَيَمْتَدُ
بِقَدْرِ الزَّمْنِ الَّذِي تُؤَدِّي فِيهِ الصَّلَاةُ مَعَ الظَّهَارَةِ، أَيْ:
بِقَدْرِ ثُلُثِ سَاعَةٍ بَعْدَ الْأَذَانِ تَقْرِيباً.

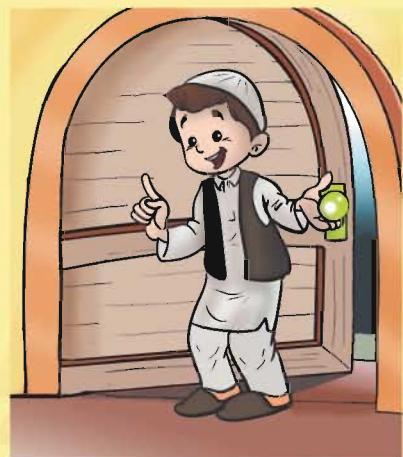
5. صَلَاةُ الْعِشَاءِ:

وَهِيَ أَرْبَعُ رَكْعَاتٍ، وَكَيْفِيَّتُهَا مِثْلُ صَلَاةِ الظَّهَرِ وَالْعَصْرِ،
غَيْرَ أَنَّ الْقِرَاءَةَ فِي الرَّكْعَةِ الْأُولَى وَالثَّانِيَةِ فِي صَلَاةِ الْعِشَاءِ

جَهْرًا. وَوَقْتُهَا مِنْ مَغِيبِ الشَّفَقِ الْأَحْمَرِ، أَيْ: مِنْ أَذَانِ
الِعِشَاءِ، إِلَى نِهايَةِ الْثُلُثِ الْأَوَّلِ مِنَ اللَّيلِ.
هَذِهِ هِيَ الصَّلَواتُ الْمَطْلُوبُ مِنَ الْمُسْلِمِ أَدَاؤُهَا فِي أَيِّ
مَكَانٍ، وَتَحْتَ أَيِّ ظَرْفٍ، لَا يَشْغُلُهُ عَنْ أَدَائِهَا شَيْءٌ.
يُصَلَّيْهَا فِي الْمَسْجِدِ، وَفِي الْبَيْتِ، وَفِي الْحَقْلِ، وَفِي مَكَانٍ
عَمَلِيهِ، بِشَرْطٍ أَنْ يَكُونَ طَاهِرَ الْبَدَنِ وَالثَّوْبِ وَالْمَكَانِ.
كَمَا يَنْبَغِي عَلَى الرِّجَالِ الْحِرْصُ عَلَى أَدَاءِ الصَّلَواتِ
جَمَاعَةً فِي الْمَسْجِدِ مَا أَمْكَنَهُمْ ذَلِكَ، فَحُضُورُهَا جَمَاعَةً
مِنْ عَلَامَاتِ الإِيمَانِ الَّتِي يَنْبَغِي لِلْمُسْلِمِينَ أَنْ يُحَافِظُوا
عَلَيْهَا.



لا تنسَ أَنْ تَقُولَ عِنْدَ الدُّخُولِ إِلَى الْبَيْتِ:



(إِذَا وَلَجَ الرَّجُلُ بَيْتَهُ فَلْيَقُولْ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ الْمَوْلَجِ
وَخَيْرَ الْمَخْرَجِ، بِاسْمِ اللَّهِ وَلَجَنَا، وَبِاسْمِ اللَّهِ خَرَجْنَا، وَعَلَى اللَّهِ
رَبَّنَا تَوَكَّلْنَا، ثُمَّ لِيُسَلِّمْ عَلَى أَهْلِهِ)

سنن الترمذى (ح 8962).

نشاط تعليمي

1. كم صلاة فرضها الله - سبحانه وتعالى - على كل مسلم ومسلمة في اليوم والليلة؟
2. جاء في القرآن الكريم فرض الصلاة، ولكن لم يأت فيه بيان كيفيتها، ولا مواقيיתה، ولا عدد ركعاتها. فمن أين عرفنا ذلك؟
3. حدد الصلوات التي يقرأ المصلّي في الركعتين الأوليين منها جهراً، والتي يقرأ فيها سراً مما يأتي:
صلاة الظهر - صلاة العشاء - صلاة الصبح
- صلاة المغرب - صلاة العصر.
4. متى يبدأ وقت صلاة كل من:
الظهر - المغرب - العشاء؟
5. أذن أمام زملائك.



مِنْ دُرُّوْسِ السَّيَّرِ النَّبَوِيَّةِ

الْمُؤَاخَاهَةُ بَيْنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ

مَذَلْعُ الْمَوْضُوعِ :

بَعْدَ بِنَاءِ الْمَسْجِدِ أَرَادَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ تَحْقيقَ الْاسْتِقْرَارِ وَالْأَمَانِ، وَإِقَامَةَ الْعَدْلِ وَالْمَحَبَّةِ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ فِي الْمَدِينَةِ، فَانْصَرَفَ ﷺ إِلَى تَرْتِيبِ شُؤُونِ أَصْحَابِهِ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ، وَبِنَاءِ الْمُجْتَمِعِ الصَّالِحِ فِي هَذَا الْوَطَنِ الْجَدِيدِ.

تَقْوِيَةُ رَوَابِطِ الْأُخُوَّةِ فِي الْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ :

قَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى النِّزَاعِ الْقَبَليِّ الَّذِي كَانَ قَائِمًا بَيْنَ السُّكَانِ فِي الْمَدِينَةِ، وَخَاصَّةً بَيْنَ قَبِيلَتَيِ الْأَوَّسِ وَالْخَرْجِ الْعَرَبِيَّتَيْنِ، وَجَعَلَ الصَّلَةَ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ جَمِيعًا صِلَةً أُخُوَّةً، كَأُخُوَّةِ النَّسَبِ، أَسَاسُهَا قَوْلُهُ تَعَالَى:

﴿ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ ﴾ (الحجرات: 10).

وَآخَى بَيْنَ الْمُهَاجِرِينَ - الَّذِينَ انْتَقَلُوا مَعَهُ مِنْ مَكَّةَ - وَالْأَنْصَارِ - الَّذِينَ أَسْلَمُوا مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ؛ حَيْثُ جَعَلَ لَكُلَّ وَاحِدٍ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ أَخًا لَهُ مِنَ الْأَنْصَارِ، فَاسْتَبَدَلَ الْمُهَاجِرُونَ بِأَهْلِيهِمْ أَهْلًا وَعَشِيرَةً، أَذْهَبُوا عَنْهُمْ وَحْشَتَهُمْ، وَأَنْسَوْهُمْ غُرْبَتَهُمْ، وَعَاشَ الْجَمِيعُ - بِفَضْلِ الإِسْلَامِ، وَحِكْمَةِ النَّبِيِّ ﷺ - إِخْوَةً مُتَكَافِلِينَ:



يَتَعَاوَنُونَ عَلَىٰ فِدَاءِ الْأَسْرَىٰ، وَقَضَاءِ الدَّيْنِ، وَنُصْرَةِ الْمَظْلُومِ،
وَأَسْقَطْتُ تِلْكَ الْأُخْوَةَ فَوَارِقَ النَّسَبِ وَالْمَالِ، وَأَبَدَلْتُ بِهَا
مَظَاهِرَ الْمُرُوعَةِ وَالْإِحْسَانِ وَالْإِيْشَارِ، فَتَوَثَّقَتْ بِذَلِكَ دَعَائِمُ
الْمُجَتَمِعِ الْجَدِيدِ، وَقَوَىَ بُنْيَانُهُ، وَصَارَ الْجَمِيعُ يَدًا وَاحِدَةً
تَحْمِي الْوَطَنَ، وَتَنْصُرُ دِينَ اللَّهِ سُبْحَانَهُ، وَتُعْلِي كَلْمَاتَهُ .



أَضِفْ إِلَى مَعْلُومَاتِكَ

(خَيْرُ يَوْمٍ طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ يَوْمُ الْجُمُعَةِ فِيهِ خُلُقُ آدُمْ، وَفِيهِ أُدْخِلَ الْجَنَّةَ، وَفِيهِ أُخْرَجَ
مِنْهَا) أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ.

نشاط تعليمي

1. ضع علامة (✓) أمام الإجابة الصحيحة، وعلامة (✗) أمام الإجابة الخاطئة فيما يأتي:
- آخى الرسول ﷺ بين الأوس واليهود. ()
 - الأوس والخرج قبيلتان كانتا متحابتين قبل الإسلام. ()
 - من فوائد المؤاخاة بين المهاجرين والأنصار العيش الكرم المبني على الاستقرار. ()
2. ما اسم القبيلتين العربيتين اللتين أصلح بينهما الرسول ﷺ؟
3. ما أهداف المؤاخاة بين المهاجرين والأنصار؟



احترام المواعيد

مدخل الموضوع :

أَغْلَنَتِ الْمَدْرَسَةُ عَنْ قِيَامِهَا بِرِحْلَةٍ جَمَاعِيَّةٍ لِلتَّلَامِيزِ إِلَى مَدِينَةِ أَثْرِيَّةٍ، فَسَارَعَ التَّلَامِيزُ إِلَى الْمُشَارَكَةِ فِي هَذِهِ الرِّحْلَةِ، وَأُعْلِنَ عَنْ مَوْعِدِهَا فِي الْذَّهَابِ وَالْإِيَابِ. فِي الصَّبَاحِ الْبَاكِرِ اجْتَمَعَ التَّلَامِيزُ فِي فِنَاءِ الْمَدْرَسَةِ، وَخَاطَبَهُمُ الْمُدِيرُ قَبْلَ رُكُوبِهِمُ الْحَافِلاتِ قَائِلاً: أَرْجُو



مِنْكُمْ يَا أَوْلَادِي أَنْ تَلْتَزِمُوا بِمَوَاعِيدِ الرَّحْلَةِ عِنْدَ
رُجُوعِكُمْ.

رَكِبَ التَّلَامِيدُ الْحَافِلَاتِ، وَفِي الطَّرِيقِ اسْتَمْتَعُوا
بِمَنَاطِرِ الْحُقولِ الْخَضْرَاءِ، وَالْحَدَائِقِ الْجَمِيلَةِ.
وَصَلَ الْجَمِيعُ إِلَى الْمَدِينَةِ الْأَثْرِيَّةِ، وَهُنَاكَ أَقَامُوا
الْمُبَارَيَاتِ الرِّيَاضِيَّةِ، وَلَعِبُوا الْأَلْعَابِ الْمُسَلِّيَّةِ، وَتَنَاوَلُوا
مَا أَعَدُوهُ فِي بُيُوتِهِمْ مِنْ مَأْكُولَاتٍ، وَاسْتَمْتَعُوا بِالمَنَاطِرِ
الْأَثْرِيَّةِ الْجَمِيلَةِ.

جَاءَ مَوْعِدُ الْعَوْدَةِ، وَاصْطَفَ التَّلَامِيذُ صُفُوفًا لِِالصُّعُودِ إِلَى الْحَافِلَاتِ، وَلَكِنَّ أَحَدَ التَّلَامِيذِ وَاسْمُهُ (أَحْمَدُ) لَمْ يَخْضُرْ إِلَى الْحَافِلَةِ فِي الْمَوْعِدِ الْمُحَدَّدِ. قَلِقَ الْجَمِيعُ لِتَأْخِرِ أَحْمَدَ عَنِ الْحُضُورِ، وَتَأْخِرُ التَّلَامِيذِ جَمِيعًا سَيُقْلِقُ أَهْالِيهِمْ وَأَسْرَهُمْ.

بَحَثَ الْجَمِيعُ عَنْ أَحْمَدَ حَتَّى وَجَدُوهُ بَعْدَ تَأْخِرٍ أَكْثَرَ مِنْ سَاعَةٍ عَنْ مَوْعِدِ إِقْلَاعِ الْحَافِلَةِ.

قَالَ الْمُشْرِفُ: لَقَدْ تَسَبَّبَتِ يَا أَحْمَدُ، فِي تَأْخِيرِ مَوْعِدِ رُجُوعِ الرِّحْلَةِ.

قَالَ أَحْمَدُ: أَنَا آسِفٌ يَا أُسْتَادُ.

قَالَ الْمُشْرِفُ: نَحْمَدُ اللَّهَ أَنَّا وَجَدْنَاكَ، وَاعْتَرَفْتَ بِخَطَئِكَ. أَلَا تَعْرِفُ يَا أَحْمَدُ أَنَّ خُلْفَ الْوَعْدِ يُضَيِّعُ الْوَقْتَ، وَيُفْقِدُ النَّاسَ الشَّقَةَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ؟

أَحْمَدُ : أَنَا آسِفٌ يَا أَسْتَادُ، وَلَنْ أَعُودَ إِلَى ذَلِكَ مَرَّةً
أُخْرَى.

الْمُشْرِفُ: عَلَى الْإِنْسَانِ - يَا أَوْلَادِي - أَنْ يَحْتَرِمَ الْمَوَاعِيدَ؛
حَتَّى يُصَدِّقَهُ النَّاسُ، وَيَحْتَرِمُوهُ، وَيَثْقُوا بِكَلَامِهِ، فَيَكْبُرُ
فِي نُفُوسِهِمْ. وَرَسُولُنَا - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ: (آيَةُ
الْمُنَافِقِ ثَلَاثٌ: إِذَا حَدَّثَ كَذَبَ، وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ، وَإِذَا
أَؤْتَمَنَ خَانَ)؛ وَلِذَلِكَ فَإِنَّ الْمُسْلِمَ الْحَقِيقِيَّ يَحْتَرِمُ
مَوَاعِيدهُ، وَيَصْدُقُ فِي الْحَدِيثِ، وَلَا يَخُونُ الْأَمَانَةَ.

﴿ وَأَوْفُوا بِالْعَهْدِ إِنَّ الْعَهْدَ كَانَ مَسْئُولاً ﴾ (الإسراء 34).

شَكَرَ التَّلَامِيدُ الْمُشْرِفَ عَلَى نَصَائِحِهِ، وَعَلَى مَا قَدَّمَهُ
مِنْ عَمَلٍ، وَمَا بَذَلَهُ مِنْ جُهْدٍ، فِي سَبِيلِ إِنْجَاحِ هَذِهِ الرِّحْلَةِ.
وَرَاجَعَ التَّلَامِيدُ إِلَى بُيُوتِهِمْ فَرِحِينَ بِمَا شَاهَدُوا مِنَ الْأَثَارِ



1. ضع عَلَمَةً (✓) أَمَامَ السُّلُوكِ الَّذِي يُعْجِبُكَ، وَعَلَمَةً (✗) أَمَامَ السُّلُوكِ الَّذِي لَا يُعْجِبُكَ :
- إِذَا أَخْلَفْتَ الْمَوْعِدَ فَعَلَيْكَ أَنْ تَعْتَذِرَ. ()
 - إِذَا أَخْلَفْتُ مَوْعِدًا فَإِنِّي أَخْتَبِئُ وَلَا أُوَاجِهُ النَّاسَ. ()
 - لَنْ أُخْلِفَ مَوْعِدِي مَهْمَا كَانَتِ الظُّرُوفُ. ()

2. مَاذَا يَحْدُثُ إِذَا :
- تَأَخَّرَ الْمُعَلِّمُ أَوِ الْمُعَلِّمَةُ عَنِ الْحِصَّةِ؟
 - دَخَلَ التَّلَمِيذُ الْفَصْلَ بَعْدَ بَدْءِ الْحِصَّةِ بِزَمْنٍ؟
 - تَأَخَّرَ تَلَمِيذٌ عَنْ لَجْنَةِ الْأَمْتِحَانَاتِ سَاعَةً؟
 - تَأَخَّرَ الطَّبِيبُ عَنِ الْمَرِيضِ؟

3. أكمل مكان النقط بكلمات مُناسبة :

آية المُنافق إذا كذب ، وإذا
أَخْلَفَ ، وَإِذَا خان.



لا تنس أن تقول عند الخروج من قضاء الحاجة:



(غُفرانك، الحمد لله الذي أذهب عني الأذى
وغافاني)

سنن أبي داود (ح 71)، سنن ابن ماجه (ح 053).

مِنْ سُورَةِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ الْمُقَرَّرَةِ

سُورَةُ الْبَلْدِ مَكِيَّةٌ - وَآيَاتُهَا 20

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لَا أُقِسِّمُ بِهَذَا الْبَلْدِ ① وَأَنَّ حِلًّا بِهَذَا الْبَلْدِ ② وَالْوَالِدُ
وَمَا وَلَدَ ③ لَقَدْ خَلَقْنَا إِلَّا نَسَنَ فِي كَبِدٍ ④ أَيْحُسِبُ أَنَّ لَنَّ
يَقْدِرَ عَلَيْهِ أَحَدٌ ⑤ يَقُولُ أَهْلَكْتُ مَالًا لَّبِدًا ⑥ أَيْحُسِبُ أَنَّ
لَمْ يَرِهِ أَحَدٌ ⑦ الْمَنْجَعُ لَهُ عَيْنَيْنِ ⑧ وَلِسَانًا وَشَفَتَيْنِ ⑨
وَهَدِينَهُ النَّجَدَيْنِ ⑩ فَلَا إِقْتَحَمَ الْعَقَبَةَ ⑪ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْعَقَبَةُ
فَكُّ رَقَبَةٍ ⑫ أَوْ إِطْعَامٌ فِي يَوْمٍ ذِي مَسْغَبَةٍ ⑬ يَتِيمًا ذَا مَقْرَبَةٍ
أَوْ مِسْكِينًا ذَا مَتَرَبَةٍ ⑭ ثُمَّ كَانَ مِنَ الَّذِينَ ءَامَنُوا
وَتَوَاصَوْا بِالصَّبَرِ وَتَوَاصَوْا بِالْمَرْحَمَةِ ⑯ أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ
وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا هُمْ أَصْحَابُ الْمَشَمَّةِ ⑰

عَلَيْهِمْ نَارٌ مُّوصَدَةٌ ⑲

معاني المفردات

الكلمة	معناها
كَبِدٌ	نَصْبٌ وَمَشَقَّةٌ
لُبْدًا	كَثِيرًا
النَّجَدَيْنِ	طَرِيقَيِّ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ
فَكُّ رَقَبَةٍ	تَخْلِيصُهَا مِنِ الرِّقِّ
مَسْغَبَةٍ	مَجَاعَةٌ
مَتَرَبَةٌ	فَقْرٌ شَدِيدٌ
الْمَشَمَةُ	الشَّمَالُ
مُوصَدَةٌ	مُغْلَقَةٌ



المَعْنَى الْإِجْمَالِيُّ

أَقْسِمُ - يَا مُحَمَّدُ - بِمَكَّةَ الْمُكَرَّمَةِ وَأَنْتَ مُقِيمٌ بِهَا، وَأَقْسِمُ
بِكُلِّ وَالِّدٍ وَمَوْلُودٍ مِنَ الْمَخْلوقَاتِ، عَلَى أَنَّا أَنْشَأْنَا الإِنْسَانَ فِي
تَعَبٍ وَمَشَقَّةٍ مِنْ مَوْلِدِهِ إِلَى مَمَاتِهِ . فَهَلْ يَظْنُنُّ الإِنْسَانُ أَلَا
يَسْتَطِيعَ أَحَدٌ أَنْ يَنْتَقِمَ مِنْهُ، وَهُوَ يَقُولُ : أَنْفَقْتُ مَا لَا كِثِيرًا ؟؟
وَهَلْ يَظْنُنُّ أَنْ لَا أَحَدَ يَرَاهُ وَهُوَ يَعْمَلُ مَا يُرِيدُ ؟؟
أَلَمْ نَجْعَلْ لَهُ عَيْنَيْنِ يُبَصِّرُ بِهِما، وَلِسَانًا يَنْطِقُ بِهِ، وَشَفَتَيْنِ
يَسْتَعِينُ بِهِما عَلَى الْأَكْلِ وَالْكَلَامِ، ثُمَّ عَرَّفْنَاهُ طَرِيقَ الْخَيْرِ
وَالشَّرِّ ؟؟

فَلِمَادِا لَا يَجْتَازُ الإِنْسَانُ الصَّعَابَ

الَّتِي تَحُولُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ دُخُولِ الْجَنَّةِ ؟



وَمَا أَعْلَمُكَ كَيْفَ يَكُونُ اجْتِيَازُ الصّعَابِ؟ إِنَّهُ يَكُونُ
 بِتَحْرِيرِ النَّفْسِ مِنَ الْعُبُودِيَّةِ لِغَيْرِ اللَّهِ، وَيَكُونُ بِإِطْعَامِ
 الطَّعَامِ وَقْتَ الشَّدَّةِ وَالاِخْتِيَاجِ لِيَتِيمٍ مِنَ الْأَقْارِبِ، أَوْ مِنَ
 الْمَسَاكِينِ الَّذِينَ لَا يَمْلِكُونَ شَيْئًا.

وَيَكُونُ - كَذَلِكَ - بِالإِيمَانِ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ، وَبِأَنْ يُوصِي
 بَعْضُ الْمُؤْمِنِينَ بَعْضَهُمْ بِالصَّبْرِ وَبِالْتَّرَاحُمِ فِيمَا بَيْنَهُمْ .
 فَمَنْ كَانَتْ هَذِهِ صِفَاتُهُمْ فَسَيَأْخُذُونَ صَحَائِفَ أَعْمَالِهِمْ
 بَيْنَهُمْ، وَيَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ.

وَأَمَّا الَّذِينَ كَذَبُوا بِالآيَاتِ الْقُرْآنِيَّةِ وَالْكَوْنِيَّةِ، الَّتِي تَدْلُّ
 عَلَى وُجُودِ اللَّهِ وَوَحْدَانِيَّتِهِ فَسَيَأْخُذُونَ صَحَائِفَ أَعْمَالِهِمْ
 بِشِمَالِهِمْ، وَسَيَدْخُلُونَ النَّارَ
 الَّتِي تُطْبِقُ عَلَيْهِمْ فَلَا يَخْرُجُونَ مِنْهَا .



مَا تُرْشِدُ إِلَيْهِ السُّورَةُ

1. تَعْظِيمُ الْبَلْدِ الْحَرَامِ مَكَّةَ، وَتَأْكِيدُ اجْتِنَابِ الْحُرُمَاتِ
فِيهِ.
2. خُلُقُ الْإِنْسَانِ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا لِعِبَادَةِ اللَّهِ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ
لَهُ، وَجَعَلَ فِيهَا مَشَقَّةً وَمُكَابَدَةً ابْتِلَاءً وَامْتِحَانًا.
3. إِلَيْهِ مُحَاسَبٌ عَلَى عَمَلِهِ وَمُجَازَى بِهِ.
4. عَلَى إِلَيْهِ مُحَاسَبٌ أَنْ يَقْتَحِمَ الصُّعَابَ، وَيُذَلِّلَ الْعَقَبَاتِ فِي
سَبِيلِ فِعْلِ الْخَيْرِ لِلآخَرِينَ.
5. مِنَ الْأَمْوَارِ الْوَاجِبَةِ الْأَمْرُ بِالصَّبْرِ، وَالْأَمْرُ بِالْتَّرَاحِمِ بَيْنَ
النَّاسِ.
6. الْمُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْمُلْتَزِمُونَ بِفِعْلِ الصَّالِحَاتِ هُمْ
أَصْحَابُ الْيَمِينِ، وَأَهْلُ الْجَنَّةِ.
7. الْكُفَّارُ وَالْمُكَذِّبُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ هُمْ أَصْحَابُ الشَّمَالِ،
وَلَهُمْ عَذَابُ النَّارِ.

نشاط تعليمي

1. مَا الْبَلْدُ الَّذِي أَقْسَمَ بِهَا اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى؟ وَلِمَاذَا؟
2. مَا النَّجْدَانِ الَّذَانِ هَدَى اللَّهُ سُبْحَانَهُ الْإِنْسَانَ إِلَيْهِمَا؟
3. ضُعْ عَلَامَةً (✓) أَمَامَ الْإِجَابَةِ الصَّحِيحَةِ، وَعَلَامَةً (✗) أَمَامَ الْإِجَابَةِ الْخَاطِئَةِ فِيمَا يَأْتِي:
 - أ. التَّعْبُ وَالْمَشَقَّةُ فِي سَبِيلِ فِعْلِ الْخَيْرِ لِلآخَرِينَ يُحَقِّقَانِ لِلْإِنْسَانِ التَّجَاحَ. ()
 - ب. يَضْجَرُ الْمُؤْمِنُ عِنْدَ ابْتِلَائِهِ بِالْمَصَائبِ. ()
 - ج. التَّوَاصِي بِالْتَّرَاحِمِ مِنْ صِفَاتِ الْمُؤْمِنِينَ. ()

أَضِفْ إِلَى مَعْلُومَاتِكَ



أُولُو الْعَزْمِ مِنَ الرُّسُلِ خَمْسَةٌ، وَهُمْ عَلَى تَرْتِيبِهِمْ فِي الْفَضْلِ: سَيِّدُنَا مُحَمَّدٌ، ثُمَّ إِبْرَاهِيمُ، ثُمَّ مُوسَى، ثُمَّ عِيسَى، ثُمَّ نُوحٌ (عَلَيْهِمُ السَّلَامُ).

مِنْ دُرُّوِسِ السُّنَّةِ النَّبَوِيَّةِ

الْحَدِيثُ الرَّابعُ

تَشْمِيتُ الْعَاطِيسِ

نَصُّ الْحَدِيثِ :

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) عَنِ النَّبِيِّ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ:

(إِذَا عَطَسَ أَحَدُكُمْ فَلْيَقُلْ: الْحَمْدُ لِلَّهِ،
وَلْيَقُلْ لَهُ أَخُوهُ أَوْ صَاحِبُهُ: يَرْحَمُكَ اللَّهُ ، فَإِذَا
قَالَ لَهُ: يَرْحَمُكَ اللَّهُ ، فَلْيَقُلْ: يَهْدِيَكُمُ اللَّهُ

وَيُصْلِحُ بَالَّكُمْ)

رواه البخاري.



مَعَانِي الْمُفْرَدَاتِ

الْكَلِمَةُ

مَعْنَاهَا

الْحَمْدُ لِلَّهِ : الشَّنَاءُ وَالشُّكْرُ لِلَّهِ

أَخُوهُ أَوْ صَاحِبُهُ : مَنْ كَانَ حَاضِرًا مَعَهُ

يَرِزُقُكَ اللَّهُ الصَّحَةَ وَالْخَيْرَ : يَرِحْمُكَ اللَّهُ

يَهْدِيْكُمُ اللَّهُ إِلَى الْإِيمَانِ وَصَالِحِ
الْأَعْمَالِ : يَهْدِيْكُمُ اللَّهُ

وَيُصْلِحُ بَالَّكُمْ : وَيُصْلِحُ اللَّهُ حَالَكُمْ

الْمَعْنَى الإِجمَالِيُّ

شُكْرُ اللَّهِ، وَالشَّنَاءُ عَلَيْهِ، وَحَمْدُهُ عَلَى كُلِّ النَّعْمَ وَاجِبٌ

دِينِي، يُظْهِرُ اعْتِرَافَ الْإِنْسَانِ بِفَضْلِ رَبِّهِ عَلَيْهِ، وَمِنْ هَذِهِ النَّعِيمِ السَّلَامَةُ فِي الْبَدَنِ، وَالْحِفْظُ مِنْ كُلِّ مَا يَضُرُّ وَالْعَطْسُ نِعْمَةٌ مِنَ اللَّهِ؛ لِأَنَّهُ يُنَشِّطُ الْإِنْسَانَ، وَيُذْهِبُ عَنْهُ الْكَثِيرَ مِنَ الْمَضَارِ.

وَلَأَنَّ الْمُؤْمِنِينَ إِخْوَةٌ، يُحِبُّ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ الْخَيْرَ، فَالْمُؤْمِنُ مُظَالِّبٌ إِذَا سَمِعَ أَخَاهُ يَحْمَدُ اللَّهَ عَلَى الْعَظِisْ أَنْ يَدْعُوَ لَهُ بِالْخَيْرِ وَالرَّحْمَةِ، وَأَنْ يَرْدَ عَلَيْهِ الْعَاطِسُ بِالدُّعَاءِ لَهُ بِالْهِدَايَةِ وَصَلَاحِ الْحَالِ؛ حَتَّى يَسُودَ جَوْهُ الْحُبِّ بَيْنَ النَّاسِ.

مَا يُرِشدُ إِلَيْهِ الْحَدِيثُ

1. شُكْرُ النَّعِيمِ وَاجْبُ عَلَى الْإِنْسَانِ فِي كُلِّ حَالٍ.
2. حُبُّ الْخَيْرِ لِلآخِرِينَ، وَالدُّعَاءُ لَهُمْ بِاسْتِمْرَارٍ بِالْخَيْرِ

وَدَوَامُ النِّعْمَةِ.

3. رَدُّ الْجَمِيلِ لِكُلِّ مَنْ أَسْدَى إِلَيْكَ أَيْ فَضْلٍ، فِعْلًا كَانَ أَوْ قَوْلًا أَوْ دُعَاءً وَاجِبٌ؛ لِيَتَرَسَّخَ الْحُبُّ وَالْتَّعَاوُنُ بَيْنَ النَّاسِ.

نشاط تعليمي

1. مَاذَا يَحِبُّ عَلَيْكَ نَحْوَ الْأَخْرِينَ؟
2. مَا الْوَاجِبُ عَلَيْكَ نَحْوَ مَنْ يُقَدِّمُ إِلَيْكَ خِدْمَةً أَوْ دُعَاءً؟

3. مَا مَعْنَى: «يَهْدِيْكُمُ اللَّهُ وَيُصْلِحُ بَالَّكُمْ؟»؟



لا تنسَ أَنْ تَقُولَّ عِنْدَ الغَضَبِ:

(إِنِّي لَأَعْلَمُ كَلِمَةً لَوْ قَالَهَا لَذَهَبَ عَنْهُ مَا يَجِدُ، لَوْ قَالَ: أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ، ذَهَبَ عَنْهُ مَا يَجِدُ)

صحيح البخاري (ح 2823)، وصحيح مسلم (ح 0162).



اللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ

مَذْخُلُ الْمَوْضُوعِ :

عَلِمْتُمْ - يَا أَوْلَادِي - أَنَّ اللَّهَ سَيُحَاسِبُنَا عَلَى كُلِّ مَا
يَصْدُرُ عَنَّا مِنْ أَقْوَالٍ وَأَفْعَالٍ، وَسَيُجَازِينَا عَلَى أَعْمَالِنَا؛
فَإِنْ كَانَتْ صَالِحةً دَخَلْنَا الْجَنَّةَ، وَإِنْ كَانَتْ سَيِّئَةً دَخَلْنَا
الثَّارَ. وَلَكِنْ اعْلَمُوا يَا أَحِبَّائِي أَنَّ مَنْ عَصَى اللَّهَ وَنَدِمَ
عَلَى مَعْصِيَتِهِ، وَاعْتَرَفَ بِخَطَّئِهِ، وَاسْتَغْفَرَ اللَّهَ، وَتَابَ إِلَيْهِ،



وَعَاهَدَهُ بِعَدَمِ الرُّجُوعِ إِلَى الْمَعْصِيَةِ، فَإِنَّ اللَّهَ يُسَامِحُهُ،
وَيَغْفِرُ لَهُ، وَيَرْحَمُهُ.

مَغْفِرَةُ اللَّهِ تَعَالَى وَرَحْمَتُهُ بِعِبَادِهِ :

اللَّهُ - سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى - رَحِيمٌ بِعِبَادِهِ إِذَا تَابُوا إِلَيْهِ،
يَغْفِرُ لَهُمْ إِذَا اسْتَغْفَرُوهُ، وَنَدِمُوا عَلَى مَعْصِيَتِهِمْ، وَعَاهَدُوهُ
عَلَى عَدَمِ الْعَوْدَةِ إِلَيْهَا؛ فَرَحْمَتُهُ وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ، وَمَغْفِرَتُهُ
سَبَقَتْ غَضَبَهُ.

فَيَا أَوْلَادِي، إِذَا أَخْطَأْتُمْ فَسَارِعُوا بِالْاسْتِغْفَارِ إِلَى
رَبِّكُمْ، وَالنَّدَمُ عَلَى مَا فَعَلْتُمْ، وَعَاهَدُوهُ بِعَدَمِ الْعَوْدَةِ إِلَى
فِعْلِ الْخَطاَءِ، وَأَكْثِرُوا مِنْ فِعْلِ الْحَسَنَاتِ؛ لِيَغْفِرَ اللَّهُ
لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ، وَيَرْحَمَكُمْ بِرَحْمَتِهِ الْوَاسِعَةِ.

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿ وَمَنْ يَعْمَلْ سُوءًا أَوْ يَظْلِمْ نَفْسَهُ ثُمَّ

يَسْتَغْفِرِ اللَّهَ يَجِدُ اللَّهَ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴾ 109 سُورَةُ النِّسَاءِ، 109.

اعْلَمْ يَا وَلَدِي

- أَنَّ مِنْ وَاجِبِ الْمُسْلِمِ أَنْ يُسَارِعَ بِالْتَّوْبَةِ إِلَى اللَّهِ إِذَا أَخْطَأَ فِي حَقٍّ.
- أَنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ لِمَنْ تَابَ إِلَيْهِ.
- أَنَّ اللَّهَ رَحِيمٌ بِعِبَادِهِ الْمُؤْمِنِينَ.

نَشَاطٌ تَعْلِيمِيٌّ

1. مَنِ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ؟
2. مَاذَا تَفْعَلُ إِذَا أَخْطَأْتَ فِي حَقِّ اللَّهِ؟
3. مَتَى يَغْفِرُ اللَّهُ ذُنُوبَ الْمُخْطِئِينَ؟



الصَّلَاةُ (2)

حِكْمَ الصَّلَاةِ :

لِلصَّلَاةِ حِكْمٌ جَلِيلٌ، وَفَوَائِدٌ عَظِيمَةٌ، مِنْهَا:

1. وُقُوفُ الْإِنْسَانِ بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ تَعَالَى خَمْسَ مَرَّاتٍ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ يَجْعَلُهُ يَشْعُرُ بِهَيْبَةِ اللَّهِ وَعَظَمَتِهِ، فَيَعْمَلُ مَا يُرْضِيهِ وَيَبْتَعِدُ عَمَّا يُغْضِبُهُ. قَالَ تَعَالَى:

﴿ وَأَقِمِ الصَّلَاةَ إِذَا بَرَّ وَلَا تَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَلَذِكْرِ اللَّهِ أَكْبَرُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَصْنَعُونَ ﴾⁴⁵

سورة العنكبوت، من الآية: 45.

2. الصَّلَاةُ تُعَوِّدُ الْإِنْسَانَ النَّظَافَةَ؛ لِأَنَّ مِنْ شُرُوطِهَا أَنْ يَكُونَ الْمُصَلِّي ظَاهِرَ الْبَدَنِ وَالثَّوْبِ وَالْمَكَانِ.
3. الصَّلَاةُ تُعَوِّدُ الْإِنْسَانَ النَّظَامَ، وَاحْتِرَامَ الْمَوَاعِيدِ، وَالثَّبَاتَ وَالصَّابِرَ؛ لِمَا فِيهَا مِنْ تَرْتِيبٍ لِلأَوْقَاتِ وَأَنْتِظَامِهَا.
4. الصَّلَاةُ تَمْنَحُ الْمُسْلِمَ السَّكِينَةَ وَالرَّاحَةَ وَالْأَمْنَ، وَتَحْثُثُ الْمُسْلِمَ عَلَى فِعْلِ الْخَيْرِ، وَتَنْهَاهُ عَنْ فِعْلِ الشَّرِّ.
5. الصَّلَاةُ رِياضَةٌ جِسْمِيَّةٌ، تُكْسِبُ الْمُسْلِمَ بَدَنًا سَلِيمًا.
6. الصَّلَاةُ تُعَوِّدُ الْإِنْسَانَ التَّوَاضُعَ، فَإِنَّ وُقُوفَهُ خَاسِعًا في أَثْنَائِهَا، وَوَضْعَ جَبْهَتِهِ وَأَنْفِهِ في الْأَرْضِ، يُذْهِبُ الْكِبْرِيَاءَ وَالْغُرُورَ مِنْ نَفْسِهِ.



أَرْكَانُ الصَّلَاةِ :

هِيَ الْأَعْمَالُ وَالْأَقْوَالُ الَّتِي لَا تَصْحُ الصَّلَاةُ إِلَّا بِهَا، وَتُسَمَّى أَيْضًا: فَرَائِضُ الصَّلَاةِ. وَإِذَا تَرَكَ الْمُصَلِّ رُكْنًا مِنْ أَرْكَانِ الصَّلَاةِ عَمْدًا بَطَلَتْ صَلَاتُهُ، وَوَجَبَ عَلَيْهِ أَنْ يُعِيدَهَا.

وَهَذِهِ الْأَرْكَانُ هِيَ:

١. التَّيَّةُ: وَالنِّيَّةُ مَحَلُّهَا الْقَلْبُ، وَتَكُونُ قَبْلَ تَكْبِيرَةِ الْإِحْرَامِ مُبَاشَرَةً.

2. تَكْبِيرَةُ الْإِحْرَام: وَلَفْظُهَا: اللَّهُ أَكْبَرُ وَتَكُونُ بِصَوْتٍ يَسْمَعُهُ الْمُصَلِّي.

3. الْقِيَامُ لِتَكْبِيرَةِ الْإِحْرَامِ لِلْقَادِرِ عَلَى ذَلِكَ فِي صَلَاةِ الْفَرْضِ.

4. قِرَاءَةُ الْفَاتِحَةِ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ بِتَمَامِهَا.

5. الْقِيَامُ لِقِرَاءَةِ الْفَاتِحَةِ فِي صَلَاةِ الْفَرْضِ لِلْقَادِرِ عَلَى ذَلِكَ.

6. الرُّكُوعُ: وَيَتَحَقَّقُ الرُّكُوعُ بِأَنْ حِنَاءُ الظَّهْرِ مَعَ وَضْعِ الْيَدَيْنِ عَلَى الرُّكْبَتَيْنِ.

7. الرَّفْعُ مِنَ الرُّكُوعِ: وَيَتَحَقَّقُ الرَّفْعُ مِنَ الرُّكُوعِ بِأَنْ تِصَابِ ظَهْرِ الْمُصَلِّي وَالظُّمَانِيَّةِ.

8. السُّجُودُ مَرَّتَيْنِ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ: وَيَتَحَقَّقُ السُّجُودُ بِتَمْكِينِ سَبْعَةِ أَعْضَاءٍ مِنَ الْأَرْضِ وَهِيَ: الْجَبهَةُ وَالْأَنْفُ وَالْكَفَافُ وَمَبْسوِطَتَانِ مُسْتَوِيتَانِ وَالرُّكْبَتَانِ وَبَوَاطِنُ أَصَابِعِ الْقَدَمَيْنِ.

عَلَى الْأَرْضِ مَبْسُوطَتَيْنِ مُسْتَوِيَّتَيْنِ إِلَى الْقِبْلَةِ.

.9. الرَّفْعُ مِنَ السُّجُودِ.

.10. الْجُلوسُ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ.

.11. الْجُلوسُ فِي آخِرِ الصَّلَاةِ لِلسلامِ بِمِقْدَارِ لَفْظِ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ.

.12. السَّلَامُ، وَيُشْرَطُ فِيهِ أَنْ يَكُونَ مُعَرَّفًا بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ، هَكَذَا: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ.

.13. الْأَعْتِدَالُ: وَهُوَ أَنْ يَعْتَدِلَ الْمُصَالِي فِي كُلِّ رُكْنٍ مِنْ أَرْكَانِ الصَّلَاةِ، فَلَا يَقْفُ مَثَلًا مُنْحَنِيًّا، أَوْ يَجْلِسُ مُنْحَنِيًّا إِلَى الْأَمَامِ.

.14. الْطَّمَائِنَةُ: وَهُنَّ عَدَمُ أَدَاءِ أَرْكَانِ الصَّلَاةِ بِسُرْعَةٍ.

.15. تَرْتِيبُ الْفَرَائِضِ: فَلَا يُقْدِمُ فَرِيضَةً عَلَى غَيْرِهَا، مَثَلًا: لَا يُقْدِمُ السُّجُودَ عَلَى الرُّكُوعِ.

سُنُن الصَّلَاةِ

هِيَ الْأَفْعَالُ وَالْأَقْوَالُ الَّتِي لَا تَبْطُلُ الصَّلَاةَ بِتَرْكِهَا، وَهُنَّ:

1. قِرَاءَةُ سُورَةٍ بَعْدَ الْفَاتِحَةِ فِي الرَّكْعَتَيْنِ الْأُولَى وَالثَّانِيَةِ.

2. الْقِيَامُ لِقِرَاءَةِ السُّورَةِ.

3. الْقِرَاءَةُ جَهْرًا فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ، وَصَلَاةِ الْجُمُعَةِ،
وَالرَّكْعَةِ الْأُولَى وَالثَّانِيَةِ مِنْ صَلَاةِ الْمَغْرِبِ، وَالرَّكْعَةِ
الْأُولَى وَالثَّانِيَةِ مِنْ صَلَاةِ الْعِشَاءِ.

4. الْقِرَاءَةُ سِرًّا فِي صَلَاةِ الظُّهُرِ وَالْعَصْرِ، وَالرَّكْعَةِ الْأُخِيرَةِ
مِنْ صَلَاةِ الْمَغْرِبِ، وَالرَّكْعَتَيْنِ الْأَخِيرَتَيْنِ مِنْ صَلَاةِ
الْعِشَاءِ.

5. كُلُّ تَكْبِيرَةٍ فِي الصَّلَاةِ سُنَّةٌ، مَا عَدَا تَكْبِيرَةَ الْإِحْرَامِ؛
فَإِنَّهَا رُكْنٌ مِنْ أَرْكَانِ الصَّلَاةِ.

6. قُولُ عِبَارَةٍ: سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، عِنْدَ الرَّفِيعِ مِنَ الرُّكُوعِ.

7. قِرَاءَةُ التَّشَهِيدِ.

8. الْجُلُوسُ لِقِرَاءَةِ التَّشَهِيدِ.

9. الصَّلَاةُ عَلَى النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فِي التَّشَهِيدِ
الْأَخِيرِ



لا تنسَ أَنْ تَقُولَ عِنْدَ دُخُولِ الْمَسْجِدِ وَالْخُروْجِ مِنْهُ:



(إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمُ الْمَسْجِدَ فَلْيُسَلِّمْ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ثُمَّ
لِيَقُلْ: اللَّهُمَّ افْتَحْ لِي أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ، وَإِذَا خَرَجَ فَلْيَقُلْ:
اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ)

صحيح مسلم (ح 317).

نشاط تعليمي

1. اذْكُرْ ثَلَاثَ حِكَمٍ مِنْ حِكَمِ الصَّلَاةِ.

2. ارْبِطْ بَيْنَ الْكَلِمَاتِ الْأَتِيَّةِ، بِحِينَتِهِ تُكَوِّنُ جُمَلاً مُفِيدَةً:

سُنَّةُ عِنْدَ أَدَاءِ الصَّلَاةِ. الرُّكُوعُ

انْحِنَاءُ الظَّهْرِ وَوَضْعُ الْيَدَيْنِ عَلَى الرُّكْبَتَيْنِ. الْأَذَانُ

يَخْرُجُ بِهَا الْمُصَلِّي مِنْ صَلَاتِهِ. الْإِقَامَةُ

سُنَّةُ عِنْدَ دُخُولِ وَقْتِ الصَّلَاةِ. السُّجُودُ

تَمْكِينُ الْجَهْةِ وَالْأَنْفِ مِنَ الْأَرْضِ. السَّلَامُ

3. ضَعْ عَالَمَةً (✓) أَمَامَ الصَّوَابِ، وَعَالَمَةً (✗) أَمَامَ الْخَطَا. فِيمَا يَأْتِي:

أً. صَلَى بِغَيْرِ وُضُوءٍ. ()

- ب. الأذانُ سُنّةٌ. ()
- ج. الإقامةُ فَرْضٌ. ()
- د. كَبَرَ مُحَمَّدٌ تَكْبِيرَةَ الْإِحْرَامِ وَدَخَلَ فِي الصَّلَاةِ. ()
- هـ. لَمْ تَجْلِسْ عَائِشَةً لِلسلامِ. ()
- وـ. يَطْمَئِنُ عَلَيْهِ فِي تَأْدِيَتِهِ الصَّلَاةَ. ()
4. اذْكُرْ أَرْبَعَ سُنَّةً مِنْ سُنَّتِ الصَّلَاةِ.
5. مَاذَا تَقُولُ وَأَنْتَ رَاكِعٌ؟ وَمَاذَا تَقُولُ وَأَنْتَ سَاجِدٌ؟



أَضِفْ إِلَى مَعْلُومَاتِكَ

أَوَّلُ مَنْ جَمَعَ الْقُرْآنَ الْكَرِيمَ فِي مُصْحِّفٍ وَاحِدٍ هُوَ سَيِّدُنَا عُثْمَانُ بْنُ عَفَانَ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ).



من دروس السيرة النبوية

شَمَائِلُهُ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

مَذَلْعُ الْمَوْضُوع :

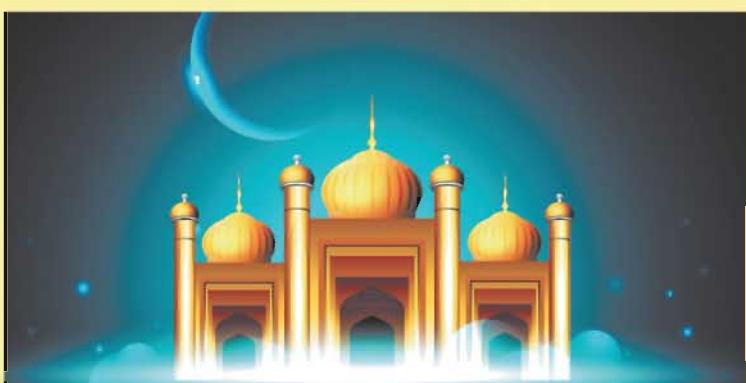
كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَفْضَلَ النَّاسِ خُلُقًا، وَأَحْسَنَهُمْ
آدَبًا، وَأَرْجَحُهُمْ عَقْلًا، وَأَوْسَعُهُمْ صَدْرًا، وَأَصْدَقُهُمْ حَدِيثًا.
أَدَبُهُ رَبُّهُ فَأَحْسَنَ تَأْدِيبَهُ، وَمَدَحَهُ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ
بِحُسْنِ الْخُلُقِ، فَقَالَ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى:

﴿ وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ ﴾ سورة القلم آية 4.

وَكَانَ رَسُولُنَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَرِيمًا، عَظِيمَ الْخُلُقِ، لَيْسَ الْجَانِبُ، حَتَّى اشْتَهَرَ بَيْنَ قَوْمِهِ بِالْأَخْلَاقِ الْعَالِيَةِ، وَالسُّلُوكِ الْحَمِيدِ: فَكَانَ يَحْتَرِمُ الْجَمِيعَ، وَيَحْتَرِمُهُ الْجَمِيعُ، وَيُقَابِلُ السَّيِّئَةَ بِالْحَسَنَةِ؛ فَيَعْفُوَ عَمَّنْ ظَلَمَهُ، وَيَصِلُّ مَنْ قَطَعَهُ، وَيُعْطِي مَنْ حَرَمَهُ، كَمَا كَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَثَلًا أَعْلَى فِي الصَّدْقِ وَالْأَمَانَةِ وَالْحِلْمِ وَالشَّجَاعَةِ وَالْعَفْوِ وَالتَّوَاضُعِ. جَمَعَ الْفَضَائِلَ وَالْأَمْجَادَ، وَتَحَلَّ بِمَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ، وَمَحَاسِنِ الْأَعْمَالِ، مِمَّا جَعَلَ الْأَفْئِدَةَ تَهُوي إِلَيْهِ، وَالنُّفُوسَ تَمْتَلِئُ بِحُبِّهِ.



لا تنسَ أَنْ تَقُولَ عِنْدَ سَمَاعِ الْمُؤَذِّنِ:



(إِذَا سِمِعْتُمُ النَّدَاءَ فَقُولُوا مِثْلَ مَا

يَقُولُ الْمُؤَذِّنُ)

صحيح البخاري (ح 116) ،

وصحيف مسلم (ح 383).

صِدْقَةٌ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

عُرِفَ نَبِيُّنَا مُحَمَّدُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالصِّدْقِ فِي الْقَوْلِ
وَالْعَمَلِ، حَتَّى لَقَبُوهُ بِالصَّادِقِ الْأَمِينِ، وَشَهَدَ لَهُ الْجَمِيعُ
بِذَلِكَ، فَاحْتَرَمَهُ الْأَعْدَاءُ، وَأَحَبَّهُ الْأَصْدِقَاءُ.

بعض المواقف على صدقه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :

وَمِنْ هَذِهِ الْأَمْثِلَةِ الَّتِي تُؤَكِّدُ اتِّصَافَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالصِّدْقِ:
1. لَمَّا أَرَادَتْ قُرَيْشٌ تَجْدِيدَ الْكَعْبَةِ، وَاخْتَلَفَتِ
الْقَبَائِلُ فِيمَنْ يَضْعُ الْحَجَرَ الْأَسْوَدَ فِي مَكَانِهِ،
وَبَعْدَ جِدَالٍ طَوِيلٍ، اتَّفَقُوا عَلَى أَنْ يَرْضُوا بِحُكْمِ

أَوَّل قَادِمٍ عَلَيْهِمْ، فَصَادَفَ مَجِيئُ الرَّسُولِ ﷺ ، فَاسْتَبَشُرُوا جَمِيعًا، وَقَالُوا: رَضِينَا بِحُكْمِ الصَّادِقِ الْأَمِينِ. فَفَرَّشَ ﷺ رِدَاءَهُ عَلَى الْأَرْضِ، وَوَضَعَ عَلَيْهِ الْحَجَرَ، وَطَلَبَ مِنْ زَعِيمٍ كُلِّ قَبْيلَةٍ أَنْ يَحْمِلَ مِنْ طَرِفِهِ، فَحَمَلُوهُ حَتَّى إِذَا انْتَهَوْا إِلَى مَوْضِعِهِ، فَأَخَذَ النَّبِيُّ ﷺ الْحَجَرَ وَوَضَعَهُ بِيَدِهِ الشَّرِيفَةِ فِي مَوْضِعِهِ، فَاطْمَأَنَّتْ جَمِيعُ النُّفُوسِ، وَهَذَا كُلُّ الْمَشَاعِرِ بِهَذَا الْعَمَلِ.

2. عِنْدَمَا أَمْرَ ﷺ بِالْجَهْرِ بِالدَّعْوَةِ إِلَى اللَّهِ صَدَعَ عَلَى جَبَلِ الصَّفَا، وَنَادَى: (يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ، أَرَأَيْتُمْ لَوْ أَخْبَرْتُكُمْ أَنَّ خَيْلًا بِالْوَادِي تُرِيدُ أَنْ تُغِيرَ عَلَيْكُمْ، أَكُنْتُمْ مُصَدِّقِي؟) قَالُوا: «نَعَمْ، مَا جَرَبْنَا عَلَيْكَ كَذِبًا».

3. قَابِلَ أَبُو سُفْيَانَ فِي إِحْدَى سَفَرَاتِهِ إِلَى الشَّامِ (هِرَقْلَ) مَلِكَ الرُّومِ، فَسَأَلَهُ عَنْ مُحَمَّدٍ ﷺ قَائِلاً: «هَلْ سَمِعْتُمْ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ يَكْذِبُ قَبْلَ النُّبُوَّةِ؟»

فَقَالَ لَهُ أَبُو سُفْيَانَ: «لَمْ نَعْهَدْ عَلَيْهِ الْكَذِبَ أَبْدَاً». فَقَالَ لَهُ هِرَقْلُ : «إِذَا كَانَ لَا يَكْذِبُ عَلَى النَّاسِ فَكَيْفَ يَكْذِبُ عَلَى اللَّهِ؟»



لَا تَنْسَ أَنْ يَقُولَ الْمُتَقَارِقَانِ عِنْدَ السَّفَرِ:



(أَسْتَوْدُعُ اللَّهَ دِينَكَ وَأَمَانَتَكَ وَخَوَاتِيمَ عَمَلِكَ)

سنن أبي داود (ح 0062)،

وسنن الترمذى (ح 3443).

نشاط تعليمي

1. أَتَصَفَ الرَّسُولُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالصَّدْقِ. هَاتِ مَوْقِفًا يَدْلُلُ عَلَى صِدْقِهِ.

2. أَكْمِلُ مَا يَأْلِي:

قَالَ هِرَقْلُ لِأَبْنَيِ سُفِيَّانَ: «هَلْ سَمِعْتُمْ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ قَبْلَ النُّبُوَّةِ؟ فَقَالَ لَهُ أَبُو سُفِيَّانَ: «لَمْ نَعْهَدْ عَلَيْهِ أَبْدًا»، فَقَالَ هِرَقْلُ: «إِذَا كَانَ لَا عَلَى فَكَيْفَ عَلَى؟»

3. مَاذَا كَانَ رَدُّ كُفَّارِ قُرَيْشٍ عِنْدَمَا خَاطَبُوكُمُ الرَّسُولُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ فَوْقِ جَبَلِ الصَّفَا قَائِلًا: (يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ، أَرَأَيْتُمْ لَوْ أَخْبَرْتُكُمْ أَنَّ خَيْلًا بِالْوَادِي تُرِيدُ أَنْ تُغِيرَ عَلَيْكُمْ؟) وَعَلَامَ يَدْلُلُ هَذَا الرَّدُّ؟

مِنْ دُرُّوسِ التَّهْذِيبِ وَالْأَخْلَاقِ الْإِسْلَامِيَّةِ

حُبُّ الْعَمَلِ وَإِتْقَانُهُ

مَذَلْعُ الْمَوْضُوعِ :

يَا بُنَيَّ، خَلَقَ اللَّهُ الْإِنْسَانَ،
وَسَخَّرَ لَهُ كُلَّ مَا فِي هَذَا الْكَوْنِ، ثُمَّ
ظَلَّبَ مِنْهُ السَّعْيَ وَالْعَمَلَ؛ لِيَكُفُلَ
لِنَفْسِهِ الْحَيَاةَ الْكَرِيمَةَ، وَمُجْتَمِعِهِ
التَّقْدِيمَ وَالْأَزْدِهَارَ، فَالْمُجْتَمِعُ يَتَقدَّمُ



وَيَرْدَهِرُ عِنْدَمَا يَقُومُ كُلُّ فَرِيدٍ فِيهِ بِعَمَلِهِ عَلَى أَكْمَلِ وَجْهٍ:
 الْمُعَلَّمُ فِي مَدْرَسَتِهِ، وَالطَّبِيبُ فِي عِيَادَتِهِ، وَالْفَلَاحُ
 فِي مَزْرَعَتِهِ، وَالْمُوَظَّفُ فِي وَظِيفَتِهِ، وَغَيْرُهُمْ، أَمَّا إِذَا
 تَكَاسَلَ الْأَفْرَادُ فِي عَمَلِهِمْ فَإِنَّ الضَّرَرَ سَيَعُودُ عَلَيْهِمْ
 وَعَلَى مُجْتَمِعِهِمْ؛ وَلِكَيْنَ لَا يَحْدُثَ ذَلِكَ وَجَبَ عَلَى كُلِّ
 فَرِيدٍ أَنْ يُخْلِصَ فِي عَمَلِهِ الْمُخْتَصِّ بِهِ، وَأَنْ يُرَاعِيَ الدِّقَّةَ
 وَالْإِتْقَانَ فِيمَا يَعْمَلُ؛ لِأَنَّ اللَّهَ - تَعَالَى - يُحِبُّ مَنْ
 يُتْقِنُ عَمَلَهُ، وَيُخْلِصُ فِيهِ.

قَالَ تَعَالَى : ﴿ وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ ۚ وَسَرُّدُونَ إِلَى عِلْمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَدَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴾ [سورة التوبة آية 106].

وَالْإِسْلَامُ يَحْرِضُ عَلَى أَنْ يَكُونَ اتِّبَاعُهُ أَصْحَابَ عِزَّةٍ
 وَكَرَامَةٍ؛ لِذَلِكَ نَجِدُهُ يُحَبِّ فِي الْعَمَلِ، وَيَحْضُرُ عَلَيْهِ،

وَيَكْرَهُ الْكَسَلَ وَالْقُعُودَ، وَالْعَيْشَ فِي ذُلٍّ وَهَوَانٍ،

﴿ هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ ذَلِيلًا فَامْشُوا فِي مَا نَاهَى كِبَها وَكُلُوا مِنْ رِزْقِهِ ﴾

وَإِلَيْهِ النُّسُورُ ﴿١٦﴾ [سورة الملك آية 16].

وَالرَّسُولُ ﷺ يُحِبُّ الْعَمَلَ، وَيَحْضُّ عَلَيْهِ، وَيَكْرَهُ
الْكَسَلَ، وَيُحِبُّ الْاعْتِمَادَ عَلَى النَّفْسِ؛ لِذَلِكَ اشْتَغَلَ فِي
صِغَرِهِ بِرْعَيِ الْغَنَمِ، وَاشْتَغَلَ فِي شَبَابِهِ بِالْتِجَارَةِ فِي مَالِ
السَّيِّدَةِ خَدِيجَةَ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا)، وَشَارَكَ أَهْلَهُ وَأَصْحَابَهُ
فِي جَمِيعِ أَعْمَالِهِمْ بِمَا فِي ذَلِكَ بِنَاءَ الْمَسْجِدِ.

وَمِنْ حُبِّ الرَّسُولِ ﷺ لِلْعَمَلِ وَالْحَثَّ عَلَيْهِ، قَالَ:
(لَأَنَّ يَخْتَطِبَ أَحَدُكُمْ حُزْمَةً عَلَى ظَهْرِهِ خَيْرٌ مِّنْ أَنْ
يَسْأَلَ أَحَدًا فَيُعْطِيهُ أَوْ يَمْنَعْهُ). مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ.



أَضِفْ إِلَى مَعْلُومَاتِكَ :

أَعْظَمُ آيَةٍ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ (آيَةُ الْكُرْسِيِّ).

نَشِيدُ حُبُّ الْعَمَلِ

<p>وَاتْرُكِ الْكَسَلِ بِتَرْكِ الْكَسَلِ يَنْتَظِرُ الْأَيَادِي وَتَزْرَعُ الْحُقولَ بِقُوَّةِ الْعَمَلِ وَاتْرُكِ الْكَسَلِ بِتَرْكِ الْكَسَلِ فِي حَاجَةٍ لِصَانِعٍ وَدَاءُهُ الْإِثْقَانُ فِي الْقَوْلِ وَالْعَمَلِ وَاتْرُكِ الْكَسَلِ بِتَرْكِ الْكَسَلِ</p>	<p>قُمْ إِلَى الْعَمَلِ فَدِينُنَا يَأْمُرُنَا الْخَيْرُ فِي بِلَادِي تُعَانِقُ النَّخِيلَ وَتَضْنَعُ الْحَيَاةَ قُمْ إِلَى الْعَمَلِ فَدِينُنَا يَأْمُرُنَا الْأَرْضُ وَالْمَصَانِعُ سِلَاحُهُ الْإِيمَانُ شِعَارُهُ الْإِخْلَاصُ قُمْ إِلَى الْعَمَلِ فَدِينُنَا يَأْمُرُنَا</p>
--	--

نشاط تعليمي

1. لماذا طلب الله من الإنسان السعي والعمل؟

2. لماذا يحب الإسلام العمل، ويُحِبُّ عَلَيْهِ؟

3. أكمل مكان النقط بكلمات مُناسبة :

اشتغل الرسول ﷺ في صغره، وفي شبابه مع، وشارك أصحابه في بناء

4. ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (✗) أمام العبارة الخاطئة فيما يلي:

أ. الدين الإسلامي لا يحب العمل. ()

ب. الرسول ﷺ كان يكره الكسل، والأعتماد على غيره من الناس. ()

ج. يزدهر المجتمع عندما يقوم كل فرد فيه بعمله. ()

5. رَتِّبِ الْكَلِمَاتِ الْأَتِيَّةِ بِحِينَتِهِ تُكَوِّنُ مِنْهَا جُمَلًا مُفِيدَةً:
- الله - تعالى - عمله - يحب - يتقن - من.
 - طريق - العمل - الكسب - هو - والرزق.
 - البطالة - والكسيل - طريق - الخمول - هي.



لا تنسَ أَنْ تَقُولَ عِنْدَ اِنْتِهَاءِ الْآذَانِ:



(سَلُوا اللَّهَ الْعَافِيَةَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ)

سنن أبي داود (ح 125) ، وسنن الترمذى (ح 212).



حِلْمُهُ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

بَعْضُ الْمَوَاقِفِ عَلَى حِلْمِهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

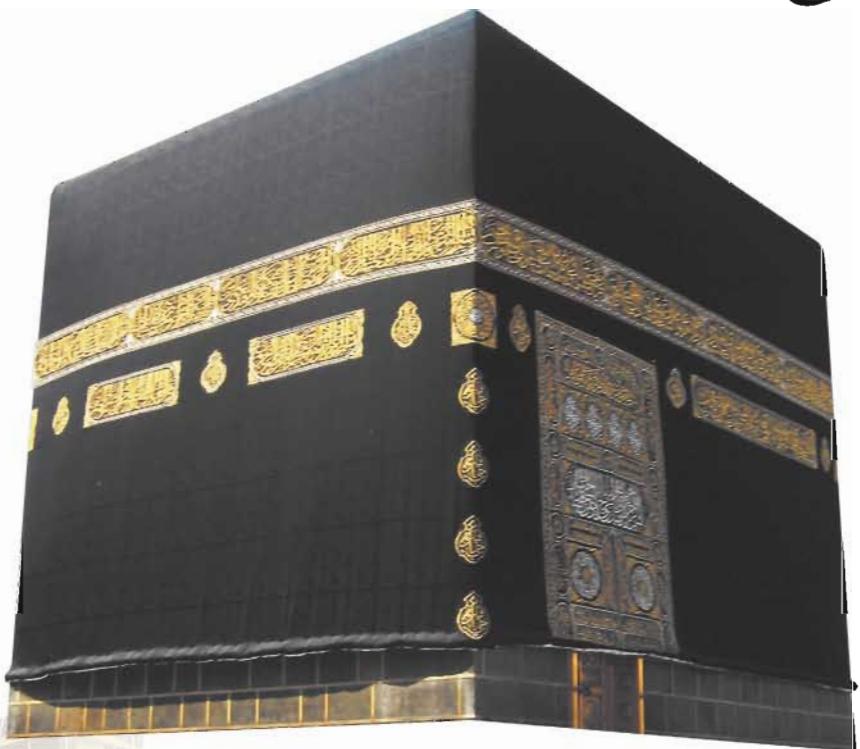
كَانَ عَفُواً حَلِيمًا، لَا يَغْضَبُ لِنَفْسِهِ، يَعْفُو
وَيَصْفَحُ عَمَّنْ ظَلَمَهُ، فَلَا يُقَابِلُ الْإِسَاءَةَ بِالْإِسَاءَةِ؛ بَلْ
يُحْسِنُ إِلَى مَنْ يُسِيءُ إِلَيْهِ، وَيُسَامِحُ مَنْ يَعْتَدِي عَلَيْهِ.

وَمِنَ الْأَمْثِلَةِ الَّتِي تُؤَكِّدُ اتِّصَافَهُ بِالْحِلْمِ :

1. أَنَّهُ ذَاتَ مَرَّةٍ كَانَ نَائِمًا وَقَتَ الظَّهِيرَةَ فِي ظِلِّ شَجَرَةٍ،
فَظَاهَرَ عَلَيْهِ رَجُلٌ مِنْ أَعْدَائِهِ يُرِيدُ قَتْلَهُ، فَلَمَّا انْتَهَ

الرَّسُولُ ﷺ وَجَدَ الرَّجُلَ قَائِمًا عَلَى رَأْسِهِ، وَبِيَدِهِ سَيْفٌ
 مُسَلَّطٌ، فَقَالَ الرَّجُلُ لِلنَّبِيِّ ﷺ: أَتَخَافُنِي؟ فَقَالَ
 الرَّسُولُ ﷺ: لَا . قَالَ الرَّجُلُ: مَنْ يَمْنَعُكَ مِنِّي؟ قَالَ
 الرَّسُولُ ﷺ: اللَّهُ . فَارْتَعَدَ الرَّجُلُ حَتَّى سَقَطَ سَيْفُهُ مِنْ
 يَدِهِ، فَأَخَذَهُ الرَّسُولُ ﷺ وَقَالَ لِلرَّجُلِ: مَنْ يَمْنَعُكَ مِنِّي؟
 قَالَ الرَّجُلُ: كَنْ خَيْرٌ مَنْ يَعْفُو، فَعَفَاهُ، وَتَرَكَهُ لِشَانِيهِ.
 2. عِنْدَمَا نَصَرَ اللَّهُ، وَأَظْهَرَهُ عَلَى أَعْدَائِهِ، وَدَخَلَ مَكَّةَ
 فَاتَّحَادُوا مُنْتَصِرًا، اجْتَمَعَ حَوْلَهُ أَهْلُ مَكَّةَ خَائِفِينَ، يَنْتَظِرُونَ

مَا يَحِلُّ بِهِمْ؛
 فَهُمُ الَّذِينَ آذُوهُ،
 وَأَخْرَجُوهُ مِنْ
 مَكَّةَ، وَهَارَبُوهُ،
 وَقَتَلُوا أَصْحَابَهُ،



فَمَا كَانَ مِنْهُ إِلَّا أَنْ عَفَا عَنْهُمْ بِكَرَمِهِ وَحِلْمِهِ،
وَقَالَ لَهُمْ: (مَا تَظُنُّونَ أَيْ فَاعِلٌ بِكُمْ؟)، قَالُوا: "أَخْ كَرِيمٌ
وَابْنُ أَخْ كَرِيمٍ"، فَقَالَ لَهُمْ: (اذْهَبُوا فَإِنْتُمُ الظَّلَقَاءُ).

نشاط تعليمي

1. اتصف الرسول ﷺ بالحلم. هات موقفاً يدل على حيلته.
2. "اذْهَبُوا فَإِنْتُمُ الظَّلَقَاءُ" ، من قائل هذه العبارة؟ ولمن قيلت؟ وعلى أي شيء تدل؟
3. أكمل ما يلي: ذات مرة كان ﷺ وقت

الظَّهِيرَةِ فِي ظَلٍّ ، فَظَاهَرَ عَلَيْهِ

..... مِنْ أَعْدَائِهِ يُرِيدُ ،

فَقَالَ الرَّجُلُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :

فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : مَنْ

..... مِنِّي؟ قَالَ الرَّجُلُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :

فَارْتَدَ الرَّجُلُ حَتَّى سَقَطَ مِنْ يَدِهِ ،

فَأَخَذَهُ وَقَالَ مَنْ

يُمْنَعُكَ مِنِّي؟ قَالَ الرَّجُلُ : كُنْ

..... عَنْهُ ، وَتَرَكَهُ لِشَانِيهِ . مَنْ يَعْفُو،





أَمَانَتُهُ - صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

كَانَ الرَّسُولُ ﷺ رَجُلًا أَمِينًا، وَاشْتَهَرَ بَيْنَ النَّاسِ بِذَلِكَ،
وَعُرِفَ بِمُحَافَظَتِهِ عَلَى حَاجَاتِ النَّاسِ، وَصَوْنِهَا.
إِلَيْكَ بَعْضُ الْمَوَاقِفِ الَّتِي تَدْلُّ عَلَى أَمَانَتِهِ - صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ:

1. كَانَ النَّاسُ يُودِعُونَ عِنْدَهُ الْوَدَائِعَ وَالْأَمَانَاتِ؛ لِثِقَتِهِمْ بِهِ
وَصَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَعِنْدَمَا أَرَادَ الْهِجْرَةَ إِلَى الْمَدِينَةِ أَبْقَى ابْنَ عَمِّهِ
عَلَيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) فِي مَكَّةَ، وَأَوْصَاهُ

بِرَدِ الْأَمَانَاتِ الَّتِي كَانَتْ عِنْدَهُ إِلَى أَهْلِهَا، مِمَّا يُؤْكِدُ أَنَّهُ
وَصَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ مَحَلَ ثِقَةً مِنَ الْجَمِيعِ.

2. اخْتَارَتْهُ السَّيِّدَةُ خَدِيجَةُ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا) لِلْمُتَاجِرَةِ
بِمَالِهَا، فَسَافَرَ إِلَى الشَّامِ، وَتَاجَرَ، وَرَبَحَ رِبْحًا عَظِيمًا؛
بِفَضْلِ مَا مَنَحَهُ اللَّهُ مِنْ أَمَانَةٍ وَحُسْنِ تَدْبِيرٍ

نشاط تعليمي

1. اتَّصَفَ الرَّسُولُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْأَمَانَةِ. هَاتِ مَوْقِفًا يَدُلُّ عَلَى أَمَانَتِهِ.
2. لِمَاذَا كَانَ النَّاسُ يُودِعُونَ الْوَدَائِعَ عِنْدَ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟
3. مَنِ الَّذِي كَلَفَهُ الرَّسُولُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِرَدِ الْوَدَائِعِ وَالْأَمَانَاتِ لِأَهْلِهَا
عِنْدَمَا أَرَادَ الْهِجْرَةَ إِلَى الْمَدِينَةِ؟
4. لِمَاذَا اخْتَارَتْ السَّيِّدَةُ خَدِيجَةُ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا) الرَّسُولَ
وَصَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلْمُتَاجِرَةِ بِمَالِهَا؟



مِنْ دُرُوسِ السَّيِّرَةِ النَّبَوِيَّةِ

شَجَاعَتُهُ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

كَانَ نَبِيُّنَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شُجَاعًا، ثَابِتَ الْقَدَمِ، رَابِطَ الْجَاهِشِ، يَحْتَمِي بِهِ الْأَبْطَالُ فِي الْمَعَارِكِ، وَيَقِفُونَ وَرَاءَهُ. وَهُوَ فِي لِقَاءِ الْأَعْدَاءِ لَيْثٌ جَسُورٌ، لَا يَتَهَيَّبُ الْمُبَارَزَةَ، وَلَا تُفْرِغُهُ مَشَاهِدُ الْقِتَالِ، وَإِذَا فَزَعَ النَّاسُ كَشَفَ عَنْهُمْ فَرَعَاهُمْ، وَأَعَادَ إِلَيْهِمُ السَّكِينَةَ.

بعض المواقف على شجاعته - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

وَمِنَ الْأَمْثِلَةِ الَّتِي تُؤْكِدُ اتِّصَافَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالشَّجَاعَةِ:

. 1. ذَاتُ لَيْلَةٍ سَمِعَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ صَوْتًا غَرِيبًا، فَفَرِعُوا،

وَانْظَلُّوا تِجَاهَ الصَّوْتِ، فَوَجَدُوا الرَّسُولَ ﷺ قَدْ سَبَقَهُمْ إِلَى الْمَكَانِ، وَهُوَ عَلَى فَرِسٍ لِأَحَدِ أَصْحَابِهِ، وَقَدْ تَقَدَّ سَيْفُهُ، وَقَالَ لَهُمْ : (لَنْ تُرَاعُوا - لَنْ تُرَاعُوا) أَيْ : لَا تَخَافُوا - لَا تَخَافُوا.

2. في غَزْوَةِ حُنَيْنٍ (مَكَانٌ بِقُرْبِ مَكَةَ) أَوْقَعَ الْمُشْرِكُونَ جَيْشَ الْمُسْلِمِينَ فِي كَمِينٍ، وَأَخْذُوهُمْ عَلَى حِينَ غِرَّةٍ، وَحَمَلُوا عَلَيْهِمْ حَمْلَةً رَجُلٍ وَاحِدٍ، مِمَّا جَعَلُوهُمْ يَتَفَرَّقُونَ وَيَفِرُّونَ. أمَّا الرَّسُولُ ﷺ فَقَدْ بَقِيَ ثَابِتاً فِي الْمَيْدَانِ، يَصُولُ وَيَجُولُ وَيَشُقُّ صُفُوفَ الْأَعْدَاءِ وَهُوَ عَلَى بَغْلَتِهِ، وَيَهْتِفُ قَائِلاً: (أَنَا النَّبِيُّ لَا كَذِبٌ ... أَنَا ابْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ)، حَتَّى رَجَعَ إِلَيْهِ أَصْحَابُهُ، وَقَاتَلُوا قِتَالَ الْأَبْطَالِ، فَأَلْحَقُوا بِالْمُشْرِكِينَ هَزِيمَةً مُنْكَرَةً بِفضلِ اللَّهِ، ثُمَّ بِفضلِ شَجَاعَةِ الرَّسُولِ ﷺ .

نشاط تعليمي

1. أَتَصَفَ الرَّسُولُ ﷺ بِالشَّجَاعَةِ. هَاتِ مَوْقِفًا يَدْلُلُ عَلَى شَجَاعَتِهِ.
2. مَا مُنَاسَبَةُ قَوْلِ الرَّسُولِ ﷺ : «أَنَا النَّبِيُّ لَا كَذِبٌ ... أَنَا ابْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ»؟
3. عِنْدَمَا فَرَعَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ لِسَمَاعِهِمْ صَوْتًا غَرِيبًا، وَانْظَلَّوْا تِجَاهَ الصَّوْتِ. أَيْنَ وَجَدُوا الرَّسُولَ ﷺ ؟ وَمَاذَا قَالَ لَهُمْ؟



أَضِفْ إِلَى مَعْلُومَاتِكَ :

أَبُوبَكْر الصَّدِيقُ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) أَوَّلُ مَنْ آسَلَ مِنَ الرِّجَالِ، وَأَوَّلُ مَنْ اتَّخَذَ بَيْتًا لِمَالِ الْمُسْلِمِينَ، وَهُوَ مَنْ سُمِّيَ خَلِيفَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.



تَوَاضُّعٌ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ شَدِيدَ التَّوَاضُّعِ، عَلَى الرَّغْمِ مِنْ مَنْزِلَتِهِ الْعَظِيمَةِ عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَى، وَمَكَانَتِهِ الرَّفِيعَةِ بَيْنَ أَصْحَابِهِ، فَلَمْ يَتَعَالَ عَلَى غَيْرِهِ، وَلَمْ يَتَكَبَّرْ عَلَى أَصْحَابِهِ. بَعْضُ الْمَوَاقِفِ عَلَى تَوَاضُّعِهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

وَمِنَ الْأَمْثِلَةِ الَّتِي تُؤَكِّدُ اتِّصافَهُ بِالتَّوَاضُّعِ :

1. كَانَ يُسَاعِدُ أَهْلَهُ فِي خِدْمَةِ بَيْتِهِ، وَيُدَاعِبُ الْأَطْفَالَ الصَّغَارَ، وَيَعْطِفُ عَلَيْهِمْ، وَيُصْلِحُ نَعْلَهُ، وَيَخِيطُ

ثُوبَهُ، وَيَحْمِلُ بِضَاعَتَهُ مِنَ السُّوقِ.

. 2. كَانَ يُجَالِسُ الْفُقَرَاءَ وَالْمَسَاكِينَ، وَيَتَحَدَّثُ مَعَهُمْ، وَيَعُودُ الْمَرْضِيِّ فِي أَقْصَى الْمَدِينَةِ، وَيَسْعَى فِي قَضَاءِ حَوَالَّتِهِمْ.

. 3. كَانَ يَجْلِسُ بَيْنَ أَصْحَابِهِ مُخْتَلِطًا بِهِمْ، فَيَأْتِي الْغَرِيبُ فَلَا يَذْرِي أَيْهُمْ هُوَ حَتَّى يَسْأَلَ عَنْهُ!

. 4. أُتِيَ يَوْمًا بَرَجْلٍ، فَخَافَ مِنْ هَيْبَتِهِ، فَقَالَ لَهُ: «هَوَنْ عَلَيْكَ، فَلَكُنْتُ بِمَلِكٍ، إِنَّمَا أَنَا ابْنُ امْرَأَةٍ مِنْ قُرَيْشٍ كَانَتْ تَأْكُلُ الْقَدِيدَ».

نشاط تعليمي

1. أَتَصَفَ الرَّسُولُ ﷺ بِالتَّوَاضُعِ. هَاتِ مَوْقِفًا يَدْلُلُ عَلَى تَوَاضُعِهِ.

2. لِمَاذَا كَانَ الْغَرِيبُ الَّذِي يَأْتِي إِلَى الرَّسُولِ ﷺ لَا يَعْرِفُهُ؟

3. أَكْمِلْ مَكَانَ التُّقَطِ فِيمَا يَلِي:

..... هَوْنٌ عَلَيْكَ فَإِنِّي لَسْتُ، إِنَّمَا أَنَا
ابْنُ كَانَتْ مِنْ
..... تَأْكُلُ



لا تنسَ أَنْ تَقُولَ عِنْدَ انتِهَاءِ الْأَذَانِ:



(سَلُوا اللَّهَ الْعَافِيَةَ فِي الدُّنْيَا
وَالْآخِرَةِ)

سن أبي داود (ح 125) ، وسن
الترمذى (ح 212).